اثار اعتقال السلطات. الاسرائيليةللمطران هيلاريون كبوجي ، الوكيل العام لبطريركية الروم الكاثوليك في التدس المحتلة ، موجة اسسننكار عربية وعالمية واسعة النطاق نسدهذه الجربمة الجديدة الني تنسيفها الصهيونية الى سجلها الاسود سن التهر القومي والوطني والنهييسز المنصري والديني .

> « أمنا الأرض » التي كان يدعو الى وتعاليمه . فقد قاوم الاحتالال وتهويد القدس منذ أن كاناً ، وأكثر ما تض منسجع الصهاينة ان المطران نبوجي رفض الالنزام بنحريم نعاطي رجسال اندين بالسياسة . فقد اعتبر ان الانحياز لسياسة الاحتلآل والظلس الوطني ! (وما السياسة ـ الوطنية ١٩٤٠ . والنورية _ على مل حال ، الا فن سناغحه الظلم الوطني والاحتصاعي والانتصار عليهما لا!) .

وقنسية المطران نبوجي ليسسس فريده من نوعها ، أنه في الاعتقال الأسر ائيلي ينضم الى العديد من حال الدين الفلسطينيين - المسلمين والمسيحيين ، الذين عانوا ويعانون انسطهاد الاحملال . وهو على ئــل حال ، ينكمل ناريخا طويلا من النضال الوطني لرجال الدين المسيحيين : فلسطين نفسها .

ومن أبرزهم المطران غريفوار حجار (۱۸۷۵ -- ۱۹۶۰) ، مطران عکسا وحيفا والناصرة وسائر الجليسل ، الذي قاوم الاستيطان الصهيوني منذ اخبار الكهنة الاسبان المنضمين السي

اعتقلوه لانه وطني منهسك بـ | أن كان ، وقاوم من ورائه الانتـداب البريطاني ، بوصفه اصل العلية . الدماع عنها ضد الفراة في خطب وفي مترة ما بين الحربين ، عندما كانت الحركة الوطنية الفلسطينية نحبت هيمنسة الاسر الارسنقراطية لتنظيم مقاومة الفلاحين والفقراء، من مسلمین ومسیحیین ، ضد بریطانیا هذا " الحياد " السياسي لا يسنى الآ والحركة الصهيونية والاقطاع المحلي ٠٠٠ الى ان استشهد في آكتوبسر

وهل نسى ذكر عز الدين القسام،

ينهمون المطران بوجي بالمعاون

والمطاعبة ، جهد المطران محسار

ونحن في معرض الحديث عن معاصره الذي كأن ، عن حق ، ((عز السدين القسام " الاخسر بالنسبة للفسلامين

مدم المقاومة الفلسطينية وبنقسل الاسلمة للفدائيين ! قبله سأر علسي الدرب المنات ، بل الالف ، من رجال الدين المسيحيين . مايسة اسمانسسة وطنية او اجتماعية لم يساهم بها رجال الدين لا المنات من رجال الدين الفرنسيين اعتقلوا وسجنوا بتهمية نقسل السلاح للمقاومة الجزائرية . واليوم، تورد السحف ، يوميا تقريبا،

بنهمونه بنقل السلاح ؟! أن أبلغ

ان اعتقاله مسهار جدید في نعش الفئرة الني نريد الذبيسة مرتسا الخنوع والذل ليسس الا ، واسام اقدامة وجرامه ، يتقزم امثال الماران ريا ، الذي صدرت عنه ، خلال الايام الاخيرة ، نسريحات لا تشرف، الثوب الذي يرتديه ، لا بل تنسعه في سف

« اللجان العمالية » السرية . أو الذبن بهربون السلاح عبر الحدود . ولعل المرئا اللابينية عرفت اوسم مساعي س رجال الدين في مقارسة الإسبريالية الاسبرغية والاستنقلال والذخاليات ولم منقطع مال الذين حمارا المملاح دماءً من بيدساليم المرال والفائد بين يند أن أنسيود الأب علياليو يورير ملى راس مجموعه من المدوار فدي

> ادانة للاحتلال الاسرائيلي ــ لبشاغته وبربرينه ــ ان يكون دَفع حتــيي المطارنة الى شهر السلاح ضده! فنحبة للمطران خبوجي • برينا ام

نورة جتى النصر! الدين خرجوا بن هذه الامة ، للم احاديث العلنسة والخاصة وبسرر المدلسران رسا اعتسال السلطان الاسر العامة للمدار ان تقوجي ، واعتبر الدادية التعلوبوك حشيم للاعتقبها المعالمة التشكل العالية الدياء المذيري الم ودانسع من الاستانات الاسترائطي (علم ١١٤٨ -ر داه ۱۹۹۷) و دنیا در ج علی موتله ای الفاسنان الداعي الى بدويل القدس، والمالي الاعلان السريح عن تنكرا ان كل هذه الهلوسات الني يطلقه المطران ريا انتمكنه من سلب الاضواء

« ()

يعيدا عن ممها، شن اوسع حملساً نضامن مع المطران كبوجي ، وهي لا ندبن الآ ساحبها ، ولكن، حري بمجمع مطارنة الروم

الكانوليك ، ألنَّمقد حاليا في عين راز؛ أن يمس ليسدين ويمامت هسدا إ (اليوضاس)) ، بدلا من أن يصب جام غضبه على بعض الاجتهادات اللاهوتية المطران غريفوار حداد الم



بيروت ٩/٩/٤٧- العدد ٦٨٧- السنة ١٦ - الثمن ٥٥ ق. ل

بشورة البيانيا في ذكر الهكا المستاللة عشرة

يصادف الاول من ايلول الذكري الثالثة عشرة لانطلاقة الثورةالوطنية للشمب الارترى ضد القهسر الوطئي للنظام الاوتقراطي الحبشي ومن اجل الاستقلال والديمنراطية . وعلي امتداد السنوا تالاغيرة ، قدم هــدا الشعب الباسل عشرات الالوف من الشهداء , مثلما واجه ، بصمود ، تكالب توى الامبريالية الاميركيسة ، والسهبونية ، والرجعية الايرانيسة وعدد من الرجعيات العربية التي هبت جميعا لنحدة نظام ميلا سيلاسي

وليس أدل على الانتصارات التي المرزنها هذه الثورة من مساهمتها الكبيرة في زعزمة عرش ميلاسيلاسي الذي ينهاوي البريجيا تحت السيطرة التزايدة للسيكريين

وتصادف هذه الذكرى في ظــرف خطير ، اضطرت نيه الحكوم__ة الاثيوبية الى الاعتراف بحق الشعب الارتري في الاستقلال ، ولو بصوره مشوهة وبتصد النطويق والاستيماب، عندما عرضت علىى ثوار ارتريسا التفاوض من احسل منح ارتريسا الاستقلال الذاتي . يبتى الحـواب

لكن العرض بحد ذاته ، يؤكد ان الثورة الارترية نجحت في ان تقطيع الشوط الاكبر من نصالها صد التهر الوطني والالعاق ؛ ومسن احسل

أن ((الحرية)) التسي ستعاليج بالتفصيل الوضع في الحبشة وارتريا عدد لاحق ، تدعو في هذه المناسبة ألى وهدة أداة الثورة ، والى اوسع

استقلال ارتريا ،

الارترية ، نحيسي النصال الصاري السدي يخوضه شعب ارتريا ضد المكم الاقطاعييي -- الاوتقراطسي في المبشة ، واسيسساده الأمركبين والاسراليلبين .

الارتريسة ، تعاسر هذا الكفاحوزوا مكيسلا لنضالها فبد الامبرباليسة والصهرونيسسسة

حركة تضامن عربية وعالمية لتحويل هذا العام الى عام لانتصار قضيية وبهذه المناسبة ، صرح ناطسق بلسأن المكتب السياسي لنظهية العمل الشيوعي في لبنان بما يلي في الذكرى النالئة عشرة لانطلاقة اللورة

طبكت هذا المام عام الانتصار النهاس للثورة الارتربة ، بتمزيز وحدة اداة الثورة العبشسة ، وباوسع التضامسن الكفاعم العزيسي والعالمني . عاش استقبلال ارتربسا

الكتب السياسسي منظمة العبل الشبوعي في لبنانا بيروت في ٢٠ـ٨-٧٤

الارترية باتت علسى قاب قوسيسن من النمرا

بعد أن أسهم نضالها ، جنبسا السي جنب

مع نضال القوى الوطنيسة والديمقراطيسة

لي الحبشة؛ فيزعزعة اركان نظام هيلاسيلاس

ان جمساهينا اللبنانية ، والجمساهسسي العربسة عامة ، النسي تطلسع بتقديسير متزايسه للانتصارات النسي يمتتها الكنساح الوطنسي المسلح ، بقيسادة هيهة التعريس

رسكالكة إلى القوات المسلحة التوريسة ٠٠ في كل الوحدات وكافة المواقع داخل الوطن وخارجه، إلى كل قوات المنقرة الفلسطينية. إلى صقورالمتحرب والاستقلال الوظنى.. الى رف اق عرقاسم ومنهم الشخشير وهشام الفاهوم وكل الأسرى وللعتقلين الى حكل الرفسك ق فن السيد الى حكل الرفسك ق فن السيد الى حكل الرفسك ق فن السيد الله بقسلم مسدوح (قائد قوات الجبعة الديموقراطية)

ايها الرفاق المقاتلون

يوم الرابع من ايلول ٧٤، هو يوم اخر جديد من ايامنا الفلسطينية الطويلة المجيدة ، التي يسجلها تاريخ باحرف سأطعة وبارزه على طريسق النضال الطويل.

في هذا اليوم الخالد اندفعيت قافلة جديدة من رفاقكم من داخــل الوطن - محموعة الشهيد لينو _ من وحدة ترشيحا معلوث ، وتقدمست بكل شجاعة وثقة ، نحو موتـــع عسكري محصن لقوات العسدو الصهيوتي الجائمة على ارضنا فسي الجليل الأعلى ، عند عين زيـــه ، وتمكنت مجموعة الشهيد لينو بقدرتها وثقتها بنفسها وبسلاحها ، مــــن اختراق كل التحصينات المعطية بالموقع، واحتلال احد المبائي العسكرية للعدو في قلب الموقع ، واحتجاز عدد من أفراد العدو العسكريين حسب الخطة المرسومة ، تقدمت وهـــي مصممة على أرغام القيادة ألصهيونية على الاستجابة لمطالبها وشروطها أو الاستشهاد .

اندمعت مجموعة الشمهيد لينسسو لى هدفها ، وهي تدرك وتعي تهاها ان قيادة العدو الصهيونية ، قسد لا تستجيب لمطالبها وشروطها ، ولكنها اندممت وهي واثقة بانها سترغيهم قيادة العدو على دفع ثمن تعنته___ا وغرورها غاليا وستوتع فيمسفونسه خسائر كبيرة اوتعريها وتكشفها لكل شعوب العالم بما فيها الجمهيور الاسرائيلي ستكشف زيف ادعاءاتها بالحرص على ابنائها وتكشيسيف تضليل التيادة الصهيونية وزيسف تموير الاجراءات الامنية الاخيسرة وتثبت للعدو والصديق ان ثوار عليطين لايخشون الموت من أجل الحياة الحرة الكريمة والاستقلال الوطنسي ، ولا النبيء بمنعهم عن الوصول السبي أهدائهم داخل ارضهم ملا رجال الحرس الدني ولا جنسود حيشن الدماع داخل السالماسرات ، وُحُولُها تِعْنِقَ مُواتِ الدَّاجُلِ مِسْنِينَ

عبور هذه السيهرات والدن الدحجة

الشهيدالرفعوالملطل الوالليل

والوصول الى الاهداف.

رفاقي في السلاح:

الدفع رفاقنا الابطال مسن

وحدة ترتسيحا ــ معلوت ، في

اليوم الرابع من ايلول ، ليقولوا

للعالم أن نهر الدم الذي سال

من شعبنا وثورته في الاردن

في مثل هذا الشهر ، وقبـل

أربع سنوات على يد النظمام

الاردني الرجعي العميل ، لـم

يمنع أوارنا ، وأن يعيقهم عن

مواصلة الكفاح السلح وتصعيده

ولن يمنعنا عن خوض كل اشكال

النصال ، فقد كان نهر الدم ذلك

ولا يزال درسا وتجربة غنيسة

تعلمنا منه الكثي الكثي ولازلنا

واندفع رفاقنا في ايلول بالتحديد ،

ليذكروا من نسى من الانظمــــة

المربية بمجازر النظام الاردنسيي الوحسية وجرائمه الوطنية والانسانية

بالسلاح والحراس والوصول السي حقائق هامة تؤكدها عملية اللول اهدافهم المحددة ، ولا الاسسسلاك

المتحـــرك يعيق او يمنع القــوات من العبور الى ارض الوطــــن

كما فعل الطال ((عماية اللول)) عندمااقتحموا منشأة عسكرية وقاتلوا ساعات طويلة بضراوة والحقوا خسائر فادحة بقوات

ابطال ((عملية الأول)) إن الكفاح السلح لا ينفصل عن الصراع انتصرت فيه رعوة منظمة التحرير الفاسطينية بطرح القضيلة الفلسطينية على الدورة المقيلة لاهتماع الجمعية العامة للامسم المتحدة بصفتها منسبة بحرر وطني .

التي ارتكبها في ايلول ٧٠ ضـــــ الشعب الاردني والفلسطيني ، والتي على ما يبدو أن بعض الحكام العرب قد نسيها أو بالأصح تناساها علن

تقدموا واندفعوا ليقولوا لهؤلاء الحكام ولكل الانظمة السربية وللعالم اجمع وبصوت عال ، يرنفع ويعلو مسع اسوات بنادتهم وتنابلهم ومتفجراتهم ان لا احد يستطيع ان يتســرا بقضيننا ، منحن آسحاب القضيا ونحن ادری بها ، ولا احد يستطيسع ان بجزء شعبنا او ارضنا ، فلالبيان الاسكندرية (البيان الاردنى ،المري ولا كيسنجر رسول الامبريالية الاميركية ، ولا جهود القيادة المهيونية ستتمكن من تفتيت شمينا وتقسيمه أر التعرف بارضنا ونجزئتها ومنحها ان لا يستحق ولا أحد يستطيسع أن

قصد واصرار ٠٠٠

الشهدالمضيرالبطل ابوجدبد

الشائكة العالية والعريضة والطرق لقد اكدت ((عملية أيلول)) البطولية على حقائق هامة منها: الترابية والمعبدة ، وكثافة الدوريسات الراجلة والمحمولة الثابت منها او

• أن الكفاح الفلسطيني يتصاعد وبوتيرة أعلى لاحباط المخطط الاميركي - الصهيوني - الهاشمي من احل اعسادة ا اقتسام فلسطين بين اشرائيل والنظام الهاشمي .

واسقطت ((عملية ايلول)) نظرية الامسان الداخلي الاسرائيلي وذلك بعد أن سقطت نظرية الامن الاقليم ي بعد حرب تشرين الوطنية .

 فقد أثبتت معارك فدوطة _ عبن زيف أن كافة الأحراءات (الأمنية))الاسرائياية بما مُبها تجييش تلثى السكان لن تحول دون وصول الذراع الفلسطيني ليس الى المؤسسات شيه المسكرية فحسب ، وانها الى القلعة العسكرية ذاتها تماميا

و لقد ابرزت عملية صقور التحرير والاستقلال الوطنيي لسياسي فقد نفذوا عمليتهم البطولية في ذات الومت المسادي

ونمسكه بثواره حملة البنادق نحست ان رفاقنا ابطال عملية ايلـــول قالوا في عين زيف ، كما قال من قبلهم التهداريني المعلل الوعبدو. المسلحة ، كُل آلرماق بالعهد السذي ابطالنا في معلوت وطبريا ، لن يريد ان يسمع ومن لا يريد ، بــــان تطعته تواتنا على نفسها تيسسادة شعبنا يرفض الوصاية عليه وهسو وكوادر وقواعدبالكل من تقدم الصفوف بوعیه ، وبارادة ثواره حملـــــة واستشهد او وقع في الاسر ، بان البنادق وبنضالاتهم وتضحياتهم قادر على فرض ارادته وانتزاع حقه فسى مواتنا ستواصل ألنضأل بمختلف اشكاله وفي مقدمته الكفاح المسلح حتى يتحقق تقرير مصيره واستقلاله دون وصاية لشعبنا اهدافه الوطنية وحتى يتسم

يتجاهل ثورتنا بقياده منظمة التحرير

الفلسطينية ، فلا النظام الاردنسي ولا

القوة الثالثة التي تحاول الأمبريالية

والصهيونية والرجعية بعاها السي

الوجود ، تستطيع تزييف أرادة شعبناً

هذا العالم ، هم الشعب الفلسطيني

الواحد الذي له ارضه المعروفيية

بحدودها كماله اماله والامه الواحدة

الشتركة وان هذا الشعب في كسل

مناطق تواجده ، يلتف حول قيادتــه

الوطنية المتمثلة في منظمة التحريب

الفلسطينية كممثلة شرعية ووحيسدة

له ، وعبروا بتقدمهم واندفاعهم عن

تصميم شعبنا واصراره على انتسزاع

حقه في تقرير مصيره بنفسه وعلسي

ارضه واقامة دولته وسلطته الوطنية

الستقلة على اي جزء الارضــس

الفلسطينية يتم طرد المحتلين منهاء

ديقيم شعبنا عليها قاعدة نضألية صلبة

يرتكز عليها اثناء مسيرته الديمقراطية

والشاقة ليكمل مسيرته وكفاحه حتى

يتم التحرير الشامل لكل الارضيي

الفلسطينية ويقيم عليها دولتسسه

تقدم الرفاق ابطال عملية ايلول وتقدم

الثوار آلوائتين ، نحو هدف عسكري

محصن ومي تلب الجليل المحتل ليؤكذوا

قدرة المقاتل الفلسطيني على اقتحام

اصعب المواقع واكثرها منعسسة

سواء كان مدنيا ام عسكريا ، ولينسفوا

ادعاءات تيادة العدو الصهيوني بسان

المقاتل الفلسطيني يختار لعمليات

اهدافا مدنية سقلة ، اختاروا هدفا

عسكريا محمنا مؤكدين كما اكد من

تبلهم الرماق ابطال طبريا والرماق

ابطال معلوت وسواهم ، أن المقاتسل

الفلسطيني قادر على خوض كل

صنوف المعارك ، وايقاع خسائسسر

كبيرة في صفوف العدو في معارك

الديمقراطية •

لواء منظمة التحرير.

تحرير كل الرفاق من سجون العسدو اندفعوا وتقدموا من الداخل ليقولوا الصهيوني ليتمكنوا من العودة السي وبصوت مرتفع يعبر عن صـــوت صفوف شمبنا وينضموا البنا مسن شعبنا في الأرض المحتلة ، انشعبنا جديد لنواصل المسيرة الطويلسسة الفلسطيني هو شعب واحد مهمسا تباعدت مناطق تواجده او تقاربست وحدد الرفاق ابدلال عملية زيف هدفا فابناء فلسطين في الاراضي المعتلة اخر لعمليتهم البطولية وهو أرغـــام عام ١٨ او عام ١٧ او في المجـــر العدو على نسليم جنث رماتنا العشرة ومناطق الشتات _ في الضفية أَلْسُرِقْيَة أو الفربية أو غُزة أو سوريا الذين استشهدوا على ارض ترشيحا وعلى ارض طبريا الى الهيئات الشعبية ولبنان وعراق وفي كل مكان مـــن

في أرض القدس ونابلس ومن قبـــل وهم في تحديده الماليهم هدفا كهذا يؤكدون على انسانية التسمورة الفلسطينية وحرس رماقنا مى القوات المسلحة الثورية على أن لا يتركسوا غي ارض اي معركة جثة اي رفيــق شدهید یقع ، بل هم یعملون علیخلق الظروف آلمناسبة لسحبها من أرض المعركة ومن يد العدو مهما طال

ايها الرفاق المقاتلون:

والدينية في القدس ليعاددننهم، نجديد

ان قواتنا آلمسلحة الثورية فسي الداخل او الخارج، نعبر وهي نخوض عملياتها القتالية الخاصة عن عصق ايمان افرادها مقضيتهم وعدالنها ومدى حب افراد هذه القوات للشعب والوطن وتفانيها نمي النضال والكفاح الجاد والصامت والصبور من اجـــل الحربة والاستقلال للشعب والوطن. كما تعبر عملياننا هذه عن عمـــــق الاخلاص لكل الشهداء والاسرى الذين سبقونا على الطريق ، وتعبر عملياتنا الخاصة هذه عن مدى حرص وتفأنى المراد قواتنا المسلحة الثورية فسي كانة مواقعها ني الداخل والخارج نى تنفيذ العهد ألذي قطعه انسراد مواتنا لكل الرفاق الشهداء والاسرى وتسجل تواتنا السلحة الثورية بدماء شهداءها وجرحاها سخاءها في البذل والعطاء من اجل هذا الشعب وهذا الوطن افقد قدمت قواتنا خلال الاشهر الثلاث الأخيرة عددا كبيرا من الشهداء

ولم تبخل مي عطائها هذا بل مدمست المواجهة المباشرة فقد أعنرف العدو خيرة مناضليها من مقاطين وكوادر حتى الان بمقتل اثنين من جنودهوجرح اخرين وبالتاكيد ان هذا الاعتسراف وعناصر تيادية ٠٠ ولم يتردد عنصر او كادر أو لا يساوى الا القليل جدا من الحقيقة قائد مَى التقدم ، بل العكس، فخسائر العدو كبيرة وكبيرة جدا ، واذكر ولن النسى دموع البعض واندمع الرماق ابطال عين زيف بكل منكم وهي تنهمر الما لعدم وقوع حماس ثوري ، ليحرروا اثنا عشــر الاهتيار عليه في هذه العملية مناضلًا فلسطينيا من الجبهة والثورة او تلك ، ولا انسى الطلبات مؤكدين باندماعهم هذا وحدة القواعد المديدة التيتقدم كل يوم من كل المتاتلة للثورة الفلسطينية ، وليدللوا موقع في الدَّاخل والخارج تطلب عن صدق والتزام رفاتنا في القوات

تقديمه على الاخرين فــــي العملية القادمة او التي تليها

ايها الرفاق: ان كل طريقنا طويل وشاق . وعدونا قوی ویجب ان لا نستهین به یستهد قوته منحلفاءه الاسرياليين والرجعيين ولكننا وبالناكيد اقوى منه ومن حلفاءه أقوى بقدرتنا الذاتية على العطاء وباصرارنا على مواصلة الكفــــاح وايماننا بعدالة تضيتنا بنفسنسسا النضالي الثابت الدؤوب الطويسل النفس بالتفاف شعبنا حولنا ، نحن اقوى بفعلنا وبفعل حلفاءنا معنسا وبالتاكيد سننتصر مهما طال الطريق

رَ مَاقَيَ في السلاح : في الفتـــرة الاخيرة ، بدانا نسمع بعض الاحوات تتباكى على الكفاح آلمسلح والتحرير وعلى الشهداء الذين مقطواً ، وارفقت تباكيها بتوزيع النهم والشتائم ، كيفما تشاء ، وبدون حساب وقد طالكـــم بعضا منها ، ولكنكم فضلتم عـــدم ألانسياق لمهاتر آتهم ، وطيشهم ،وعدم الانجرار وراء استفزازاتهم السخيفة المشبوهة كي لا تمطلكم عن القيـــام بواجباتكم النصالية ضد أعدائكـــم ألرنيسين ، واخترتم الطريق والاسلوب الثوري والصحيح في الرد عليهم، فاندفعتم لقتال عدوكم ، وابقساع

اكبر الخسائر في صفوفه ، بينمك وقف العديد منهم يتفرجون ويتغنسون بالكفاح السلح وبضرورة نصعيسده وتطويره على صفحات الحرائسسد ، والمجالت ، وهم يدركون في قرارة ، انفسهم ما تدركه جماهيرنا أن لاعلاقة لهم بالكفاح المسلح الا بالحديث عنه احيانا ، في البيانات وحمل السلاح والتبختر فيه من شارع لاخــــر ، واستعماله بالحين وآلحين لاغراض واهداف شخصية بعضها مدفـــوع الاحر سلفا من هذه الجهة أو تلك!

أن احباط الشاريع الاستسلامية والتصفوية لا يتم بالتَّفنِّي بالكفـــاح السليح أو التباكي عليه ، بل بممارسة النضال عمليا وبمختلف أشكالسه السياسية والدبأوماسية والجماهمية وبالطبع في المقدمة الكفاح المسلسح وعلى كل المخلصين للثورة والتحريسر والرآغبين في احباط المشاريــــم التصفوية والاستسلام والحاق الهزيمة الفعلية بالعدو وحلفائه ، أن يتقدموا

ولكن سجل التاريخ حافل بمسسن اصبحوا اغنياء حروب ، ولكنه---م بالتأكيد لم يواصلوا النضال بـــــل سقطوا على قارعة الطريق اسسرى ترفهم واغداق الاخرين عليهم وطواهم التاريخ من سحل المناضلين والحقهم

وبلا تردد وبدون تأخر نحسس

الأنخراط الفعلى العملى والمباشر في ممارسة النضال بكل اشاكله ونحسن

نرحب بهم مقائلين في قواتنا بعيدا

عن حرب الكلام ، نحو حرب السلاح

صد العدو وبالتأكيد أن قواتنا السلحة الثورية سائرة على هذا الدرب حتى

أيها الرفاق :كثير، ما تتساءلون

لما هذا الحصار المالي والعسكسري

مضروب حولنا ، بينما هناك اغداق

على الأخرين رغم الفارق في التضحية

والعطاء للشمعب والوطن ، انالجواب

تسيط ويعرفه كل منكم ، فالحصسار

مضروب عليكم رغم سخانكم في البذل

والعطاء لقضيتكم ، لانكم تحافظ ون

على استقلالكم التنظيمي والسياسي

تنفدون فقط قناعاتكم وترفضون السير

على هوى الاخرين ، بينما الأخريــن

ينعمون ويتنعمون بما يفدق عليب---هم

لانهم قبلوا تسخير ارادتهم وقناعاتهم

لحساب الاخرين .

في سجل اغنياء الحروب · واليوم ايها الرفاق: نجدد العهد ارفاقنا الابطال شهداء عملية اياسول الذين سقطوا على ارض الجليـــل وعين زيف ، باننا على العهد باقسون وعلَّى نفس الدرب سائرون • ••• نستنير بتضحياتهم وتضحيات من سبقوهم ، ونعاهدهم على أن نبذل كل الجهود المكنة لتحريرهم وتحرير كلّ رفاقنا احياء ا ماموات من ايدى المعدو، واننا على ثقة بان قواتنا المسلَّمة الثورية ، سترغم العدو الحولات القادمة على الرضيوخ والاستجابة لطالبنا فالنصر دائماهليف

الشعوب الثائرة الطويلة النفس ٠٠٠ المد والخلود لشهدائنا الابرار الحرية وحق تقرير المصير والاستقلال الوطني لشعبنا وللوطن . رفيقكـــم القائد العام للقوات المسلحة الثورية

مهـــدوح

واستبرت مجموعة الشهيد لينو بالاتصال

مع قبادنها طوال الوقت بو اسطة اجهزة خاصة.

وفي نهام الساعة الخامسة والتصف مسساد

هاجمت القوات الصهيونية مواقع المجموعة في

الاحراش ودار أشتباك شديد بمختلف الاسلحة

ادى الى مقلل عدد من الرهائن والجنـــود

ه ایلول ۱۹۷۴

بيان سياسى حول عمليته اكلول التى نفذ بتحيا مجموعة الشهيد لينو وجدة ترشيحا- معلوت

منذ صباح اليوم الباكر في ١٩٧٤/٩/١ قامت

وقد تمكنت المجموعة من السيطرة على المبنى

والتابعين للقوات النظامية الصهيونية . وهاولت على الاثر قوات العدو بمهاجمسة المبنى فصدتها المجبوعة على اعقابها بعد ان قتلت انتين من الجنود واصابت انتين ، كمسا استشهد اثنان من مناضلينا حسب اعتسراف راديو العدو نفسه ومع ذلك غقد استمسرت المقوات الممادية في قصف المبنى واطلاق النار. عليه من بعيد ... فانسحبت المموعة وهسى تسوق عددا من الاسرى الى الاحراش الملاصقة

احدى مجموعاتنا القاتلة ب مجموعة الشهيد لبنو بطل عملية ترشيحا ــ معلوت باقنحــام مبنى عسكري اسرائيلي بقع في منطقة عسسين زيف العسكرية في جنوبي غرب قربة فسوطــة وتبعد عن ترشيحا ــ معلوت مسافة كلومترين

احتجاز عدد من الرهائن العسكرية داخلــه

للبنى في النطقة الواقعة بين أسبوطة ومعلوت.

مكذا من الأصل

الصهابنة المهاجمين ، وقد انقطع الاتصال مع قيسادة مجموعسة الشبهيد لينو بعد ان اعلنت في رسالتها الاخيرة انها صابدة في مواقعها حتى الطلقة الإخيرة . ورفم ان القيادة العسكرية الصهيونية قد اعترقت بنذ الصباح إنها استلبت عدد سسبن الرسائل بواسطة اهد الرهائن تتضمن مطالب ثوارنا باطلال سراح ۱۲ مناضلا على راسهم المطران ايلاريون كبوجي ، الا ان هذه القبادة

البقية على لصفحة (١٥)

الى المحكمة حزوا من حملسة

السلطة نسد الحربات المعقية

بعد بعطيل الزميلة ﴿ المحرر ﴾ .

ف حملتها وحربصة علسين

صداقتها لشاه ابران (مسالاً يضلف ابران عن اسرائيل في

اطماعها النوسسية ﴿ أَ) . .

. . مَانَ عَلَى الْقُوى الدَّيْمَقْرَاطِيَّةً

ان تحرَّمن أيضاً على وحدَّتهماً

وعلى وقوفها صفا واهدا للنفاع

المسورس والمسحاسين وأقام الدثيا ولي

ولكن ما أن بوسر بالمحفيق العملي على

ىبىن ان الساس ھو سارق اموال ھزية راز

وعندما سنل الضابي عن الاسباب النسر

دمعته لاحراج المسرحية اجاب بانه بسمي

لاظهار الحزب واستحباراته بمظهر القوة ولك

ان الكساف هذه المسرحية الصفيرة غسم

طرابلس سنمحل ، بلا شبك ، في افتفسام

امر المسرحية الاكبر التي بمثلها الأالاهبرارا

ودوبلا لامفطاع الماه ، وفي وأشيا

سنطع المناه بسبب مدم المضحاب فتتفاقم الإزة

ونجرم ٧٥ درية من المناه ، وكفرشويا يشتري.

الاهالي الماء من اسحاب الإبار ٢٥ قرشا

للصمحة الواحدة . وبعد جبيل بواجه أزيا

ساه رعم ان سبکه کاسه مد استعدثت علم

٦١ لكنها بعطلت بسبب عطل مني كما يدعني

المسؤولين وعاد الاهالي للاعتماد على ببسأه

السابع والإبار الاربوازية , وفي بلعة أله

البيرون ..ه منزل عطنسي بحول اسيساب

اسحابته دون تنفيذ مسروح جر مناه نبع الرقوا

وهكذا مبمض المرى اللبناسة الريفية أأنه

بماك السابع السلامه سدعة لس الانعارا

الدولة أن سرح منها حمها في النمنع بها لسبب

بسنط هو ان بمنى الفرى الاخرى نتبتع بعظ

عسرات العرى بدون مناه . وعشرات الأرة

تشرب الماه الملونة . مضيحة المياه وسام أفر

ورئسهم على حماهر الشعب اللبناني .

مهدا الاسحابات النبايية المقبلة .

عن حربة الصحافة! ،

مسرحته ملتقه من الإساس .

واذا كانت البلطة ستبسرة

مكع"المحسرر"

الدولة نسمرت عن زنودها واستمرت غسي معركنها ضد الحربات الصحفية والديمقراطية وبعد أن عطلت « المحرر ، والإحرار والحركة » مددا نتراوح بین ه و ۲۰ بوما رکبت راسها واحالت « الهدف » الى المحكمة . والقصة هي ان الدولة عازمة على اسقاط

صوت « المحرر » باعتبارها جريدة وطئيـــة مؤبدة للمقاومة الفلسطينية ومعادبة لانظمسة الحك مالرجمية في المنطقة ، دخاصة نظـام المحكم الإيراني . ومنى علمنا ان ابن وزير العدل اللبناني

هو سفيرنا في ايران ، علمنا معنى الشدة الني قرر بها وزير العدل خوض المعركة ضد

ان الدولة اللبنانية التي لم تحرك ساكنا عدنما اهتلت ايران مجموعة من الجزر العربية وعندما قامت بعمليات الفزو في مسقط وعمان،

كل التضامن مع طلاب الجامعة الاميركية

قامت قوات الامن اللبنانية خلال الاسبوع

الفائب بنرهيل الطالبين الفلسطينيين هاك حداد

وربها خلف شعيذا لقرار سابق باخراج عسدد

من الطلاب العرب الذبن شماركوا في المحركات

الطلابية الاخيرة ، بحجة الاخلال « بالامـــن

ويابى هذا التدبي منافضا لكل الوعود التي

قطعنها السلطة على لسان كبار السؤولسين

ورنس الحكومة بالذات ، اثر تدخل الاحــزاب

والقوى التقدمية في نهاية الاضراب الطلابي في

أبار الماضي . وهو مضلا عن كونه منافعا لكل

الاعراف الديمقراطيسة خاصسة ان المراجسع

المخدصة بصرفت بطريقة غير انسانية مسيع

الطالبين حداد وخلف حيث انها بمد ان

احنجزتهما مدة ثلاثة ابام في احد مخافرها ،

رفضت السماح لهسا باحضسار امتعتهمسا

الشخصية واودعنهما الحدود السوربة اللبنانية

اسرائيل تواصل قصف الجنوب

والدولة مشفولة بمعاركها في الداخل

واصلت اسرائيل خسلال هسذا الاسبسوع

مسلسل الارهاب ضد قرى ومواطني الجنوب

بالقصف الدغمي والقنابل المضيئة والطائرات

الاستكشافية ثم الدوريات التي تعبر الحدود

وتقبم حواجز المتغليش على الطرق المامسية

هكذا دون أن نثور حبيسة المدافعين عسسن

ا السيادة " . كما نقوم القوات الاسرائيلية

بتفتيش المنازل وتروع المواطنين وتضطيسف

بمضهم دون أن تجد الدولة أي حرج من هالة

الامن في الجنوب لانسه لا يخصها ولا يخص

الطبقة الماكمة ولانه الامن المقيقسي امسن

خلال هذا الاسبوع دخلت القوات الاسرالبلية

مرات عدة قرى العنوب فنشت المنازل واقامت

حواجز النفتيش والدوريات وظلت طائراتها

تخترق جدار الصوت مروعة الواطنين وملقية

المواطن الجنوبي .

دون أن تمكنهما من ترتيب أوضاعهما .

وعندما يدخلك في سؤون الخليج العربي وسؤون شعوبه ، بقوم الان بالدماع المسمس عن هذا النظام المعادي .

لكن المنطورات اطسلب مخططات السلطه فالتضامن الشعبى مع المحرر كان اكبر مسن بقدس الحكومة ، وموقف الإحزاب والقيي النقدمية كان واضحا شد النسلط الحكومي ، والصحافة الديمقراطية وضعب كل امكانيايها بنصرف اسرة المعرراء ويواسطية هيدده القوى تمكن النبار الديهقراطي مسن احيساط الهجوم الاول لجماعسة المعادسن للحرساب الدىمقراطبة .

ان المعركة ضد المحرر مستمرة , وهــــي سنوجب حشد كافة القوى الني ذكرناها بحب الصحفية الجائزة الني يربط بمطيل مطبوعة بجرة قلم في بد مسؤول .

ان هذا الموقف من السلطة بنسكل مرة اخرى انحبازا مكشوها بجانب اداره الجامعية الاميكية الاستعمارية ، مسدل ان سحسل السلطة لاعادة المطرودين وابجاد المناخ الملائم لاستثناف الحوار حول مطالب الحركه الطلابية في الجامعة ، سنفر عن حضوعها النام لمسينه مؤسسات الاستعمار البقاعي وهي ﴿ بيمرجل ﴾ على الطلاب بحجه الاخلال بالسلامه المامه في حين لا تحرك ساكنا ازاء الملشيات البهشة

أن بديي البرجيل المذكور أثار أسبعاء كسل الاوساط الوطنعة والديمقراطية لما ينطوي عليه من عدا، للديمقراطية وانتقام مسن الطلبسة ، والحركة الطلابية تملك من الوعى والقوة مسا بؤهلها لان نضع هدا لاستهنسار السلطية بمصالحها الفعلية .

وعرضها مهدده الوطن والمواطنين ، ولا يعيير

ذلك اضرارا بالسلامة العامة .

فكل النضامن مع طلاب الجامعة الامركبسة من أجل أعادة المصولين ووقف موجة البرجيل.

القنابل المسلة كها قصفت مدفعيتها عددا من القرى الجنوبية وقامست قسوات الكوماندس باختطاف اثنين من المواطنين وقتلت احدهم .. نلك هي حالة « السيادة » في الجنوب وذلك هو حال الامن في المعنوب ، سيادة الشعيب

غير أن الدولة غافلة عن كل ذلك ، غافلة لإن سبادتها هي وامنها هي لم يمسا لذا فهي هنا لا تمرك ساكنا . بل أن الدولة تخوض معركتها في الداخل ، تحتفل بتخريج دغمات جديدة بن عناصر الميليشيات اليمشية الرجعية في البلاد وتثمن حملة على عكار لفرض هبية الدولــة على المواطنين الذين لم تعد ترهبهم هيهـــة الاقطاع السياسي هناك ولاحتى عصاباته المسلمة , تداهم الاهباء الطرابلسية بعثا عن المناصر الوطنية لإيداعها السبعون بتهم مزورة وتمزز هجمتها على العريات الصعفية وتلاهق كل صوت يشير الى فضائح النظام واهله .

اصطاب الاستان محسن الراهيم وشركة دار التقسدم الدير السؤول العربي للسحافة والطباعة والنشر نهلة الشهال

والدولة تبيع آلمواطنين وعودا

وأهدة والمتوفير على المواطنين ولو النزر المقلبل

من المماش .

المدير الإداري. سامي مشاشة

الدولة اللبنانية جادة في مكامعة الغلاء ... اختبرت كذبه عشرات بل مئات المراب .

. . والحبل على الجرار

سهمة نم شاه ابران !

ال الحرية)) بجرم نشر مقسال

بتضمن قدها وذما شياه ابران

وقد ادعت النيابة العامة بهذه

ألتهمة على رفيقتنا نهلة الشهال

بصفتها الديرة المسؤولة لجله

« والحرية » تمسر اهالتها

مسرحية ((الاحرار)) في طرابلس

جزء من المسرحية ألكبرى

كانب المسرحية الني انبحها واحرجها ومثلها

طقد بين أن السند أبراهم الضابي مسؤول

الحزب « الوطني الحر » في طرابلس سرق

أموال حزبه لنسد دينا على والده وقام برنسوه

بعض المخدوعين ماستحضرهم السي مركسر

المحزب ، وقعهم ، وريطهم بالديهم واحتصير

الدولة تقاسم بعض القرى مناهها من اجل القرى المتازة

سقط اكتر من ١٢ حريجا واعتفل ٥٢ مواطبا

س كبرذبيان انر استباك بالحمارة بن الاهالي

ورحال الدرك في ٢٨ اب حيث حاولت مصلحة

المناه جر الفي مدر مكعب من مداه نبع العسل

في كفرذبنان الى منطقة كسروان . محاولية

اخرى حرب لاعطاء « زحلة » كمنه اكثر ممسا

بجب من مناه البردوني ويطالب اهالي ... ماع

الريم ب الحصول على النعوينساب المستحقة

لهم والني لم ندممها الدولة بعد . وفي بيروب

ـ منطقة الاسرفية والنهر نسكا المواطئونيس

ان فساطل الماه ما بزال نرشح من المجارير

وبهدد المنطقة بانتشار الاوبلة . وفي عجلنون

الماه بانی ساعة بن اصل ٢١ ساعة , بقال

انسا ان الدولة عهدت الى اخذ كهية من نبع

وق البيرون قايت بظاهرات عدة في قسرى

النسعة لسواها ,

فرع الوطنين الاحرار في طرابلس مدار الحديث

والمكاهه في الاوساط الجماهينة والسعيب

((العربة)) ،

ضد هرية الصحافه

ملاحقة ((الحربة ١١

ادعت النباية العامة علسي

جوعه . والا ما معنى اعلان الدولة ، بطبسل زادهما ومؤونتهما سيتامنان باسعار زهيدة وبدون ارباح الوكلاء والنجار بقضل هاسين السوقين ، لنعود بعد مدة فنكشف ان هانسين السوقين لا تملكان قرشا واهدا لشراء سلعة

الاسواق الشعبية لم تباشر العمل

ولكن الدولة تراهن على ضعسف ذاكسسرة الشعب وتعتقد ان كلامها المعسول سيسسد وزمر ، عن تدشين السوقين الشعبين فسي الإشرفية وصبرا وتبشير سكان المنطقتين بان

بناية نواد درويش

هذا هو الاصرار الرسمي رغم ان الجماهسير

الا ان هبل الكذب العصبي ارغم الدولة على الامصاح عن نهامت سياستها . وذلك عنديا طلب وزبر الاسكان والنعاونيات السند بيشآر

ساسين سلفة خزينه مقدارها ٢٠٠ الله أيا لاقراضها لمفرع الاستهلاكي هبى يتبكن وحن مباشرة الممل في السوقين الشعيدين فحم الاشرفية ومبيرا

مكاتب الادارة والنهرير

وعمر بن الخطاب - منطقة العاملية ... محلة راس النبع .

هاتف ۲۵۷۷ سـ ص ب ۷۵۷ سـ بيروت سـ لبنان

شارع المحمساني ، منفرع من شنارعي بشارة الخودي

لدولة الفضائع .

والجدبر بالذكر ان بلدسة بهوت رنفت المساهمة في سد النعص في النجهيزات نسب السوقين رغم تسليمها السؤولية عن ادارتها وأن المبلغ الاجماعي لهذه المنجهبزات بقاربا الملبون لبرة .

وهكذا بنهين ان هذه الاسواق غير مجازأ بعد ، وأنها لا تملك ما تشتري به وتبيع ، ا العلم ان الدولة دابت منذ تدثمين السوقية على بيع الشمب اللبناني الوعود والامسأل الزائفة

٠٠ من وجمة نظرالطبقة العاملة

يستمر الخلاف بن نقابة اطباء لبنان وبسن ادارة مجلس الضسمان الاجتماعي حول تجديد العقد الجماعي وتعديله باتجاه زيادة التعويضات٠٠ وكان الصراع قد انفجر عندما رفض الضمان الصحي توقيع الاتفاق ، فما كان من نقابة الاطباء الا أن أعلنت الاضراب والأنسحاب من الضمان على

اثر الجمعية العمومية التي عقدتها في

الاسبوع الماضي • ومنسذ اسبوع والمعركة دائرة بين اطراف الصراع عول هذه المسئلة .. نقسابة أطبساء لبنان تؤكسد تمسكها بموقفها بمقاطعة الضمان الصحى ما لم يتم الوصول الى العقد الجماعي وزيادة التعريفات ، ومجلس أدارة صندوق الضمان الاجتماعي يعتبر انسحاب الاطباء مسن الضمان عمسلا غبي قانوني بوجب مقاضسساة النقابة . والانحاد العمالي لم يجتمع ـ بسبب مرض خوری وغیاب الهبر خار جالبلاد ـ وان يكن معظم فادته اكدوا معارضتهم لموقف نقابة الاطباء . . وجمعية الصناعين اعلنت وقوفها الى جانب الضمان ودعت الاطباء الى الحوار. أما الدولة فأخسذت تراقب الوضع وتقسدم نفسها الراي العام الشعبى بشكل حيسادي في المعركة الدائرة ، فاقتصر نشاط وزيسر

العبل على أجراء الإنصالات اللازمة بأطراف

الصراع (الضمان ، نقابة الاطباء ، قادة

العمال وارباب العمل). لا نريسد هنا اعادة طرح ملف علاقة الضمان الصحى بنقابة الاطباء ولا اعادة التذكير بأن ضحية هذا الخلاف الدوري بين الطرفين يدفع ثمنه المضمون دائما . وكانت « الحرية » قبد نددت في السابق على أن هناك ((تجارة طب)) في لبنان تكون في المالب على هساب المريض، وانه لا شمسك أن سيف الغلاء قد طال الغنات الدنيا من الاطباء خاصة بعد ارتفاع كلفسمة الطبابة ادوية ، ادوات ، قطن ... الخ) وذلك بسبب وجود اهتكار على صعيد الطبابة كما هو موجود على صعيد المحاماة وغيرها من المهن المحرة .. وطالبت « العربة » في ذلك الوقت بزيادة التعريفة للاطباء ، بنسب معينة، شرط ان لا تكون على حساب المضمون بــل على هساب صندوق الضمان وأريأب العمسل 'وذلك بزيادة ضريبة الضمان عليهم مع رفـع

عكار غارقة في قمع السلطـــة

واجراءاتها «البهورجية» بعد ان عانت

من الاقتتال الداخلي ومن حـــوادث

وادى خالد، منيدق ، مشمش ، ممنع

عيات ، مزيارة ، الحوشب، البيرة .

مشرات الاسماء ، لمناطق هي عنوان

للفقر ، لانعدام ابسط مقومات الحياة

اللائقة ، للظلام مع مغيب الشمس،

الموت من اسعة الأفعى ، البيسوت

الأغتيال والعسف ألاقطاعي .

نسبة مساهمة الضمان من ٧٠ الى ٨٠ او . ٩ في الملة كمقدمة لجعل الطبابة في لبنسان

والان وبعد مرور أقل من سنة على ذلسك الفلاف تجددت « المارك » مرة ثانية هــول نفس النقاط ، فها هو أساس الشكلة ؟ وما الدواقع لاعلان الانسحاب من الضمان ؟ موقف نقابة الاطباء:

بين التبرير والوأقع الفعلي تبرر النقابة انسحابها من الضمان ، بــأن للك يهدف الى « نصحيح الاوضاع لما فيه توسيع التقديمات الطبية وتحسينها لمسلحة المضمون». . . وتحاول نقابة الاطباء اعطاء قصة « زيادة المتعريفات » اهمية ثانوية في معركتها ، لان المسالة ليست « مجرد تعريفة تزيد بضع لم ات » على حد تعبي النقابة بل مسالة « تامين أوسع الخدمات الطبية للمضمونهين ل محورة اكيدة » ! ذلك ما تقوله النقابــة إما الواقع فهو أن المسألة تتلخص بالفعل في قصة « زيادة التعريفات » بدليل ان مجلسس ادارة الضمان قد وافق على اكثربة بنود العقد الجماعي باستثناه زيادة الاجور لاطباء الضمان. ولقد عبر عن هذه المشكلة احد الاطباء

بقوله « أن كلفة الطبابة لا بمكن الا أن ترنفع سنة بعد سنة بسبب الاختراعات الجدبسسدة والتعسن في طرق الاستشمفاء والدواء ، واذا قلنا أننا نريد وقف ارتفاع هذه النفقات فذلك يمثى أننا نريد وقف المسنوى الطبي العام » ، اذن المسكلة بالنسبة لنقابة الاطباء مشسكلة التطور تقني البنما هي بالنسبة للطبقة العاملة مشكلة اهتكار ونجارة حتى على مستوى الطبابة وتكاليفها ..

لقد مضى على عقد الاطباء مــع الضمان _ الذي بدا تنفيذه في شياط ١٩٧١ سُم مدة أربع سنوات تقريباً ، ويشمل التعاقد « اصول التعامل في محالات الطبيب الوقائي والبدواء والاعمال الطبية والاستشفاءوالاعمال المخبرية والاشعة وتنظيم هويية المضمون وتسهيل معاملأته فيسي

الضمان . . . » . . . وخلال السنوات الاربع هده ، ازداد الفلاء وارتفعت اسمار مواد وأدوات الطبابة ، مما سناهم في تأزيم أوضاع « الاطباء الصغار » وتدنيي مستوى معيشتهم مقابل ازديساد الاحتكار على مستوى «الاطباء الكبار» واستمرار التجارة بالمواد والادوات الطبية وهنا يكهن اساس المسكلة

والان ما هو موقف ادارة الضمان الصحي من الاضراب ؟ موقف مجلس الضمان:

تعقيد مفتعل للمشكلة رفض مجلس ادارة الضمان الصحي، قرار نقابة الاطباء بالمقاطعة . واعتبر ان كـــل الاتفاقات الموقعة مع الضمان قانونية ولا بجوز وقفها من جهة واهدة ، وهدد باللاحقة القانونية كل من مخالف هذه الإتفاقات ؛ لإن التعاقد لم بحصل بسين النقابة والضمان بل مع كل طبيب على حدة ، لذلك لا يحق للنقابة سحبرخصة اي طبيب بواظب علسي عمله مخالفا قسرار

ويثندد مجلس الضمان علني استحالة اجراء اي عقد جماعي مع النقابة قبل تعديل قانون الضمان الاجتماعي ، لان المادنين الاولى والثانية عشرة من قانون العقود الجماعيسسة والوساطة والتحكيم الصادر عام ١٩٦١ ، يمنع نطبيق قانون العقد الجماعي على اصحاب المهن الحرة (الاطباء ، الهدنسين ، المحامين ، والصيادلة) ...

وبسبب هذا التعقيد المفتعل تراوح الازمة مكانها مند أربع سنوات . الدولة لا تعدل قانون الضــــمان الاجتماعي ، والضمان لا يحق لــه نوتیع عقد جماعی مع النقابة دون اجراء التعديل ، ونَّقابة الاطباء تطالب بالعقد الجماعي بمسا فيسه زيسادة التعريفات ...

وهنا نفهم اسباب حماس الدولة ضد الاضراب الذي اعلنته النتابية. فالدولة تريد ان تظهر بمظهر المدانع عن مصلحة المضمون ، كما فعلت بمسرحية الخلاف مع نقابة استحاب الانران، لاستعادة هيبتها لدى المواطن

عدا أنها تريد تحويل الصراع بينها وبين الاطباء الى صراع بين النقابة والضمان مع العلم انها هي المسؤولة عن تجدد الأزمة الدورية التي يداء

ئبنها المضمون . وهنا أيضا نفهم سبب ناييد جمعية الصناعيين للضمان ومعارضتها للاطباء ، لانها نعلم بأن أية زيدادة للتعريفة سنكون على حساب ارباب العمل، لان الحركة الشعبية والقيادات النندمية للطبقة العاملة سترمض اي زيادة على حساب المضمون . .

أمام هذه الازمة ، تطرح المركة العمالية والنقابية المطالب التالية ا - كسر أهتكار الادوية وتجارة الادوات الطبية ، وحمل استيراد مثل هذه المواد الأساسية تحت اشبراف القطاع المام .

٢ - تعديل المادتين الاولى والثانية عشرة مسن قانون العقد الحماعي الصادر في أيلول ١٩٦٤ ، وذلك بجعل نقابات المهن الحرة مشمولة باحكامه بحيث تستطيع نقابة الاطباء توقيسم عقد جماعي مع الضمان مباشرة . ٢ - رفع أجور الاطباء ، بنسبة معقولة ، شرط أن لا تكون علسي

حسأب المضمون • ﴾ ـ زيادة نسبة مساهمة أرباب العمل في الضمان الصحى قياسيا لزيادات التعريفة .

ه ــ رفع استفادة المضمون مــن نسبة ٧٠ في الملة من الضمان الي ٨٠ و ٩٠ في الُّنَّة ، وذلك كمطلب مرحلي على طريق فرض الطباية والاستشفآء الصحى المجاني على حساب الدولة وأرباب العمل كليا •

« أحمد محمود يوسف » فسلاح

من الكويخات ،يحمل مي وجهه سبعين

عاما من التعب مي الارض «والركض

المفاور . قرى يسكنها عمال زراعيون والمنطقة المحيطة بها حتى « حرار » وفلاحون يتعبون طوال النهار فسي ثم « وادى خالد » احد مجّاهل لبنان ا هذه دولة البكوات!

للقرى التي عرفت الاقتتال الحادثم ، القمع الجاد وبشكل خاص « منيدق»

الارض ثم يكادون يموتون جوعا . وفي الحلقة الاولى من هـــذا التحقيق عن «عكار تحت الطوارىء» نقلنا الانطباع العام للاهالى عسن حملة السلطة من أجل «اعادة الامن الى عكار »وسنخصص الحلقة الثانية

عند قرية « الكويخات » وعلسى المفرق الذي يربط طرق الجرد بطبا مركز القضاء بالسهل ، تعسكر قوة

وراء السكة " على حد قوله . قال أحمد « هيدا الحاجز حماية ، لبيت العلى وللميليثيا الملحة التأمعة لهم . هم لا يتأثرون به وأن لم يمروا كبيرة تواهها اربع مصمحات وعسدة من امامه مباشرة ببتعدون بضعيه شاحنات وعشرات من المراد قسوى امتار في الارض ويصلون السبى اي مكان بريدون ، ولكڻهم محمنون مـــن

من المعروف ، أن القوى والفنات والإحزاب

وممثلي منظمات المقاومة الفلسطينية فسيى

الاردن ، تخوض منذ شهور مباحثات واتصالات

وأسعسة وحثيثة من اجل بناء جبهسة وطنيسة

في الاردن . ولبس سرا أن هذه الباحــثات

والانصالات هسي في طريقهما الى رسم برنامج

للعمل الوطني بنهض على اساس نضـــال

جبهة هــــده القوى والاهزاب الوطنيـــة

أن الجماهي في الاردن ، وهي الني عانت

طوبلا وناربخبا من اغتقاد منظماتها واحزابها

الوطنية الى النسبق والعمل الموحد ، منظر

اليوم باهتمام الى المباحثات الجارية ، وتنطلع

الى قيام جبهة وطنبة ، جديرة باسمسسا ،

لا مجرد منظم فوقي شكلي ، كما هو الحال

مع المجمع الوطني الذي قام بعد حرب ١٩٦٧.

وبهمها من قبام هذه الجبهسة ، مسالين

اساسيتين : اولهما بلورة مواقف صريحسية

وواضحة من جميع الاطراف من مهمسسات

التحرر الوطني الديمقراطي الداخلي من اجل

قىام حكم وطني ديهةراطي بعبىء كامة الطاقات

من أجل المعركة ، وبحرير الاراضي المعتلسة

يؤمن الحربات الدييقراطية والمطألب الملحة

وثانيهما أنا نقف كاغة القوى الوطنية موقفا

موحدا وصريحا من حق نقرير المصي للشعب

الفلسطيني والعمل على نأمين هذا الحق ،

بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في بنساء

فهل كان الجاء المباحثات بين القسسوى

والاحزاب والفصائل الوطنية في البلاد يسسير

نحو النطابق مع تطلع الجماهير الشعبية الى

مثل هذا البرنامج ، وهل كل القوى متفقــة

على هاين المهمتين الاساسيتين ، ونستجيب

من اجل الاجابة على هــــذه النساؤلات

وقبل النعرض الى الخلافات القائمة الان نشير

بسرعة الى أن الاطراف والقوى المعنية باقامة

الجبهة الوطنية في البلاد ، هي على النحو

النالى : الحزب الشيوعي الاردني ، ممثلي

منظمات المقاومة المتواجدة فيالاردن (وبالاساس

فنح والجبهة الديمقراطية) ، مجموعة سطيمان

النابلسي (لجنة انقاذ القدس ، ثم اخسيرا

ما يعرف باسم « النجمع البعني » ويضـــم

عناصر منذوعة من الفسلات الوسطسسي في

البلاد ، من اصحاب المهـن المرة واصحاب

ومن المعروف جيسدا ان الحزب الشيوعسى

الاردنسي يتفسق مع منظمسات المقارمة علسي

نقطنيسن اساسينيسن ، وهمسا العمل مسن

اجل قيسام هكم وطنسي ديمقراطسي مستقسل

في الاردن ، والاعتراف بحق تقرير المسيـــر

للشعب الفلسطينسي بمسا في ذلك اقامتسسه

دولته الوطنيسة المستقلة علسى الاراضسسي

التسى منسحب منها القوات الاسرائيلية ، وقد

تبلور هذا الموقف في اوالل ايار ١٩٧٤ حيسن

عقدت اللجنسة المركزية للحزب الشيوعسسي

اجتماعا اقرت غيه الوثبقسة البرنامجيسسة

اما سليمان النابلسس ومجمعوعسته ،

فقد كانت هنسي فنسرة قريبة مستهيبة فهانين

القدمــة من المكتب السياســي .

مواهف الاحراب والفوى الوطنية

سلطته الوطنية المسنقلة .

لهما بكيفية واضحة ؟

المساريسع الخاصة .

و الديمقر اطبة .



غضب الناس واعدانهم الدين ميوقفهم الحاجز اذا أرادوا الوحول الى مناطق

وكأن هذا العجوز يعبر بكلامه عن قناعة رسختها سنوات مـــن ((الخبرة)) في التعامل مع السلطـة والبكوات على السواء . مهما فعلت السلطة سيظل مقتنعا بانها دائما تحمى البكوات ((ضد كل الناس))! سألنا زوجيه الني «انجبت ١٦ بطنا ماب منهم

سبعة» أن كانت بخاف من مششيا العلي مقالت : « نحنا ١١ كانوا بيخوموا ما خمنا ميهم لما كان واحدهم بعاخذ العلاح من بعه ومسا منعرف راح برجع ام لا ولما كانوا مقتلوا الواحد قدام عبون ولاده ، كنا نستك ونيميي لهم مسي قلوبنا الدمار والموت . هلق هم والدولمبظهرهم ما عادوا مقدروا بوقعوا هالنسباب الطالعة . صار الواحد من ولادنا بده حمه وما بنتبــــل

وكان ساب عي العسرس مروح حدســا سمت فرينا .

ـ هل معمل في المربه ؟ مال : - « حاولت العمل في طرابلس - استعلب هي معمل اربعه انام وعادوا طردوني . وعلى كل حال ما كانب الاحره بكني . لابي تنــــــــــ القاضي خمس لبراب يوميا . وابل غرميه في طرابلسي اجارها ٧٠ ايل وهي عبر مبوعره هذا غير الاكل والمنقل .

- «العربة اكواخ» من الحجارة مرسوسية هوق بعضها بواسطه الطن بعبس بنها ،__ع الماسية والدخان والأهاعي . والبس عسسر غرمه واحده للنوم وللجاوس وللطبغ والفسال ومزرعه كمان . واما احلم الله عني المستنبل يكون لي بس بن عرضن وحمام ويكون بطيعا . واريد أن أيدي في السرية وأعمل في الأرس, لش أربد مدرسه للاولاد شان مصدرتمه لابنا عبا

ــ ابن سكن الان ؟

أهره المارل الرزاعي بالله ونعده بندر زداني maked the long libbs, elif felich 1 8 h. fr. ووادا الماراني وأرديان البرني الحود محردارين حراء مراش والمنبذ العل مصيد المفحل لأزراه فالموالية فالواسان The second of the second of the and your party and a second light المرابقين بقريها والراراء مرجري ومطافعين أستحاث

البرض ويوسدون أن يضي ما أدد الضائر الد

رادرنم 🔻 . كلا ١٠٠ لبس الصراح بلايفيا! وانتقانا ألى حليا وهي مرتز السناء هناك اسوهفنا دركي منالقوه المراسك في السراي وسالياه ان كان يميند بان اجراءات الدوله حديه وشعاليه . ووعدناه بالا نذكر اسمه ام باحسد emer a la .

فال: ١١ يا عمى هيدا بناء مسرحية الهدف منها الظهور في سروب سان الدولة قادره وبخويف الناس البيطاء هنا في عكار والانتقام من السنساب اللي بحركوا او اللي مرسطين باحزاب او بالقدائين ،، .

سم بكليب بميراره عين النفر فسي المعاملية سين ابناء الطوائف وعال أن الدولة بمسها باعمالها بفيعل الحو الطانعي .

سالنا فلاحا من بل بيره في السيل هل سحدم أن السراع مي عكسسار السبح طانفيا وبئ مسلم ومستحى ا احاب : ۱۱ بعنی لو اخذنالبنان و سمیاه مبل ما عملوا بقيرس واخذوا الاسلام

يسمه والمسيحيين نصفه الن المسمدس سب الضاهر والرا

٠٠ ٠٠٠٠ ، ١٠ ، ٠ مدده ، سالنا بزارنار جارية ١١ colet a thireton

أزادوا اناسهم وتجويتهم التي

الدماء رورا لما الحادثة المعبرة المال السد ۲۱ ـ ۸ حاء التربه اربية ر المالسيا الاها وبمركروا فوق سا الموس واحدوا سندون بالجساه بثال رسنى المارية ، داء وقد يزياره برية ووعاء والماء والكا باللها المساعدة وو فالمماسل بهدد الردد وسهمة بابه كالسر ولادوات بني وعارين الدرك بعني يقورية البائيرجل مزراني

البياء حامان رد الساسي الكاراد «اله سباء» لان الدولة لسب دولة كال ال دراه البكرات ومناسساهم منطره عى المنظر سابل البلاحون أن أند را مالي المعلمة وهن السروا ارافي أ . كل الذي حصل حصل » . واداءوا برزعه حمسنات حديثه وقامع

خاسة الى مؤسسة عامة لم

الكيف وصلت الى ابديهم المابلات أا

سلمهم اياها للصنعوا بها ما منعوا ا

أعادوها الى لجنة الشراء في شكلها الله

وقد استبدل قسم منها وزور في القسم

والعجيب في هذه المعاملات أنها «""

جميع العاملين في اللجنة ، من رأيس ^{أله}

الى الخبير ، مرورا بمدقق الحسابات

الصندوق ، من دون ان تلاقي أي أ

او عالق » ... مسكين رئيس الما

يبدو أنه لم يسمع ((بالمافيا)) اللبنابا

قسم تقرير اللجنة فضائع زراعة الد

ا - محصو لالنبغ : الارقام أ

تفيد أن محصنول الكِيغ لمام ١٩٧٢ إلى

طن تقريبا , الا أن المسدل الماليان

٨٨٠٠ طنا ۽ والزيادة جاءت بن سوا

والمداخلات والتلامب ، اذ لجان الثمار

تبغا من مزارمين (ازلام الاقطاع) في ال

قهم أو تعلا غير صالح أو مهرب من سال

فضائح زراعة المتبغ

ثلاثة أنواع:

احد كبار المسؤولين غير الدنيين في طرابلس برفقة أهد المطلوبين بجريمة قتل المدسي سد حديدا هدا في عكار ، الله « أبو عجاج ». وقد اعطى هذا المسؤول بطاقة دس حدساء الاسلام فولاد الرئي للقائل نسمح له بالتنقل بحرية ودون فسوف (أني أل العلى) وأن كأنت الله مقابل هدية قيمة وباسم صداقته للراسمالي . في مشمش وهي قرية جميلة من المـــرد ادا واست ما رام نرعاح والنظ معرومة من كل شيء . قال احد القلامين ان اسب المانعاء بل مسئلة معينا الماجز يفتش على الارض كل واهد لابسب شروال وكل لابس عقال يضرب ويهان ويفتش أحراءات الامن ١٠ صُدينًا إن كان معه هوية لانه نسبها في البيت بيقولوله ا ۱۰۰۰ رد رسا رفی سری دل (یاهمار)) وبیاخذوه عالمیس ولو عرف عنسه و المداء المدام المسائل المناه المسائل المسائل

س معدا وهي بربه تربية بن ط المرقوم خالد ، اعجبني المقال . المعرف الما المدادنة المعرف المدادنة المعرف المدادنة ال التي لم تشهد عمليات الضغــــط والتَّفتيشُ كما لم تشَّمهد احداث الاقتتال يطالع المرء انطباعا حادا بان حملسة السلطة ترتدي في اذهان العكاريسن مظهـرا مسرحيا وان اجراءاتها لسم تستطع اقناعهم بعكس ما رسيخ في اذهانهم من أن كل أعمالها تخسدم البكوات ، كما يتضع أن الاهالــي يربطون بين الامن السائب وبينحالة الفقر والحرمان التي يعيشون ــ وكما قال أحدهم ، « لو ألواحد منا عم باكل ويشرب ومرتاح وما عم ياكله الهسم والخوف والرض والتشرد ، مـا كان

سألنا في نفس القرية احد الشباب . هل وال المحدد السومة سلاح, رضي تعتقد أن أجراءات السلطة ستأتي بالابن الى معدده على مدا حركه شباب وشرائه عكار ، كان جوابه الوحيد : قرأت في الجريدة مقالا لمازم صافية وهو شاب من عندنا وقريب

المداه وأم معرف هو المن الإنسال ورد المالة الاسمالة الالان القاس ولاد سبت وولاد

عسك لسسكان الجهسن المسدولسة ا

كائت حركة مزارعي التبغ منسد سنوات طويلة ، ولا تزال ، تكشف دور شركة الريجي الاحتكارية في نهب انتأج المزارعين واخضاع السيواد الاعظم منهم لتحكم قسوى الاقطساع السياسي وكسسار الزار عسين والموظفين . وقد بلغت نضالات حركة مزارعي التبغ اوجها في مطلع عسام ۱۹۷۳ حیث قدمت ، ابسان مظاهرات النبطيسة ، العديد بسن الشهداء

ومنذ أسبوع نشرت الصحف تترير اللمنة التي كلنتها تيادة الجيش درس اوضاع الريجى وزراعة النبغ مسى لسَّان ، كما نشرت تقرير رئيسس مصلحة الزراعة في الريحي عسسن اكتشاف بعض مضائح الشركة . لا حديد بالنسبة لجركة مزارقي النبغ في هدين التعريرين مكل ما ورد ميهما كان المرارعون للد تناصلوا ملويلا من أجل كشمه وتغيسيرة والشينيء

العربة صفعة

الوحيد الذي يمكن اعتباره جديدا في هذا المجال هو أن مضائح احتكار الريجي قد جاءت على لسان بعض أجهزة الدولة هذه الرة ... ولذلك نكتني بعرض موجز لما ورد نهيي التقريرين ضبن قسمين رئيسيين : الاول ، يتناول مصة شركة الريجي. أما الثاني ، ميتناول زراعة التبغ مي

استثمار الاحتكار » ...

الى (مؤسسة عامة ذات طابع خاص) (١٦) لأن ذلك يساعد الزارعين على ﴿ التخلص من عقدة نفسية رزحتحتها ابن الجنوب لاربعين سنة وهي عقدة لريجي التي اصبحت في نظرة رمزا لاستفلاله وعبودينه ، ولا جدوى في اي حل ازارعي النبغ لا ينطلق مــن هنا » . . . نسى التقرير بان المسكلة

بالسركة . وفيل أن ننعل الـي الفسم الثام نعرار اللجنة ، سنبوهف فلبلا عند نارم. مصلحة الزراعة الذي بكشف بعض تة بكشف المفرير التلاعب الذي عملة لنسلسم المحصول في الشمال ، نبتول جبيع اوراى علم وخبر وزن المحمول أ ١٩٧٢ المائدة لهؤلاء المزارعين والمأه مكتب شبكا ، قد استبدلت بسواها أأ في باطنها الارقام والاعداد الزورة " ١٠ كمية الطرود المزورة ، التي دمع ثبنها ا بزید هلی ۲۲۰ طردا . وينساءل رئيس مصلحة الزراعة 🏎

ويكشف التقرير أن امتباز الشركة قسسد ائتهی مقعوله عند نهایة هام ۱۹۷۳ و آن بناء استثمار الاهتكار يرنكز على عامل الاستمسرار فقط ((مِن دون أي حق قانوني للشركــــــة المستثمرة في ٢١-١٢-١٩٧٣ . وقد اصبحت هكما منذ ذلك المتاريخ كل أملاك الاحتكاروحقوقه ملكا للدولة وانتقلت واجباته اليها ، وعليه فان نحويل الريجي الى مؤسسة عامة لسسن يكلف الدولة أية أعباء أو تكاليف بل بالمكس سيسبب وفرا لمغزينة الدولة اكثر من ٨٠٠ الف ليرة في السنة ، وهي حصة الشركة سسن

مراقبة الدولة لنع التعاوزات التي تحصل في الإدارة والتي تكلف الدولة ملايين الليرات ». ا

أوضاع الريجي كما تعرضها لجنة الجيش يقول تقرير لجنة الجيش ان « الريجي في أوضاعها المالية تعالى نقصا هاللا في الكفايات الفنية والإدارية » وأن « هسارة الدولية من جراء سوء الادارة الماصل في الريمي تقدر بملايين الليرات كل سنة ") . وسبب ذلك أن الريمي ابلست ((على مشاكل رونين الادارة في المكومة من دون الاستفادة من أجهـــزة

ويطالب التقرير بتحويل الشركسة

واو استطاعت الربجي ضبط الزراعة ووقسف نُ الاسماس لسبت ((عقدة نفسية النلاعب والسرقة على حساب المزارعمسين مسكلة علامات استفلال بشد الصغار ، لكان بجب أن يكون المدل الفعلي ممارسها الشركة ضد الزارين ٥٥٠٠ طنا وبذلك ستطع زياده الزراعة الجبدة وبحويل امسار الشركة عن مراب الى عشرة الاف طن واكثر .

٢ ــ ثمن المحصول : الارقام الرسيبة نعيد لا باس بها ، الا انها لست كاله ان ثمن محصول تبغ ١٩٧٢ بلغ ٥ر٦٢ مليون لم برافقها نشير في علاقة الله . ولولا عمليات التلاعب والغش والسرقة وتدخلات رجال الافطاع والبكوات والمسلاك الكبار لكان يجـب أن لا تزيد المبالغ على .ه

وعملية السرقة لا تتوقف هنا ، بل تتجاوز هذه المنقطة الى عملية تمبيز فاضحة بسين المزارعين انفسهم . فالسعر الذي تعطيسه الريجي لابن الجنوب اقل من سعر ابنالشمال عملا بقاعدة النظام اللبناني . . . يقول التقرير! المعرفة بسيطة وسطحية يدركون أن أجسسود انواع التبغ اللبناني تزرع في منطقسة الجنوب وانه عندما يكون معدل شراء تبغ محافظـة الجنوب ٦١٣ ق.ل. بجب الا يتعدى معسدل سعر الشراء في المعافظات الاخرى .٥٥ق.ل بينما « بلغ معدل سعر شراء نبغ النبطيسة ٦٤٦ ق.ل ومعدل سعر الأشراء في عكار ٧٠٠

ق.ل وفي طرابلس ٢٣٥ ق.ل » . ٣ ـ غرز المحصول: يقول التقرير ويتساءل: ﴿ أَشْتَرْتَ الإدارةَ ..هِ طَنْ تَقْرِيبًا غَرِزتَ مِنْهَا ...٩ طن تقريبا ، وبعد الفرز حصلت عليي ٨٨٠٠ طن تقريبا, تسلمت الادارة ٧٨٠٠ طن من التبغ الجيد والمتوسط ودفعست اسعارا لهذا التبغ على هذا الاساس فكانت نتائسج الفرز أن كان التبغ الجيد والمتوسط .٦٢٥ طنا فقط . أين ذهب الفرق ؟ » . .

هذا « غيض مـن فيض » مـن فضائح تقرير اللجنة الذي يكشسف ما تعرفه الجماهير اللبنائية مسن عشرات السنين ومسا يتجاهله المسسوولون رغسم التظاهرات والاحتجاجات آلتي ذهب ضحيتهسا الشدهاء والجرحي والمعتقلين ٠٠٠

الانباء الالمانية فقال أن أي استفنساء ينم في الضفة الغربية لنهر الاردن في اعقساب الانسحاب الاسرائيلسي وفقا لشروعات الملسك هسيسن سيكسون تحت ضغط الجيشالإردني (السياسة الكويتيـــة ٢٨ - ١١ - ٢٧٦) لكــن موقف سليمــان النابلســي ام يلبث ان انفسد شكسلا اخرا من الفهم لسالة هيست تقريسر المصيسر ، وبدأ أكثر ميسلا للصيفسة العامة الغامضة النسي اصر عليسها التجمسع البعاسي في الاردن في نعامله مع القضيسة الفلسطينيسة ، أي الاكتفاء بالإعلان عـــن

مكلفطات حول مشروع برناج الجبهة الوطنية في الاردىن

تجاهب ل مقوق ومطالب شعب فلسطين بعزل انجبهة عن أوسرُع قاعدة جماهيرستَّة مسكاذا يعَسنى هسُذا المحرم عسسك عمايت "الكيسكان" الأردى ؟ إ

تحديد لمنسى ومضمون هذا الحق في الفتسرة الراهنسة . -- برىامج الجبهة الوطنية: مواقف غامضه وأخرى مغلوطة

نضامنه العام ونابيده لحق نقرير المصير دون

في الاونة الاخرة ، ذهبت هانان المجموعتان بعيدا ل أضماف غرص قيسام الجبهسسة الوطنيسة المنشودة ، وذلك علسيمستويين ، اولا من حيث ببينهما مواقف سياسبة عامة ، غير واضحسة ودون الحد الادنسى المطلوب من النضامن المنتظسر مع الشعب العلسطينسسي من جانب قوی نعان عن ولاء وطنسی وعسن طمسوح لبلورة جبهسة وطنيسة . وثانيا من حيث نرديد هذه القوى حرصا مسنفربسسا علسى الكيان المايد دني من شهد يدانت واخطسار صهيونيسة مزعسومة سهدد هسسذا

ودم يبعث علسى الاستهجسان ؛ ان السلوك المرافق لهذا الموقف ، الضعيفيو الغامسيض مِنَ القَصْيِسَةِ الْعُلْسَطِينِيةِ ، والطرح المغلوط والديماغوجسي عسن اخطار صهيونية ننهسدد الكيسان الاردنسي ، ينفذ شكسلا يدفع الجهود القائمة لاقامة الجبهة الوطنيسة السي فيسر وجهنها ، ويدفع لاستبعاد ممتليمنظمات المقاومة عسن المشماركة في اقامة الجبهسسة الوطنية ، لان منظمات المقاومة حسب تعبير هذيت التجمعيت (ليست أهزابا اردنية », اي انها بتعبيسر اخر لا ننتمسي السي اصول « شرق اردنية » . رغم أن غالبيسة الشعسب

الساهقــة فلسطينيــة الاصل والولاء . غفسي مشروع البرنامج المقتسرح مسسسن المجموعتيسن المذكورتيسن لاقامة الجبهسسة الوطنيسة ، يردد البند الخاص بالقضيسسة الفلسطينيسة موقفهها علسسى النهسسو التالي : ــ

« الايمسان بحق الشعب العربي الغلسطيني

في النضال لاسترداد هقوقه المفتصبـــة ، وممارســة هـــق تقرير المصيــر بعريـــة ، ودعم منظمسة التحرير الفلسطيئيسة بصفتهسا المثلة الرحيسدة لارادة الشعب الغلسطيني». ان اصحاب مشروع البرنامج « يؤمنون» بحق الشعب الفلسطينسي في النضال و ((يؤمنون)) بممارسة هق تقرير الصيـــر بحربة . أن الشعب الفلسطيني يستطبيع ان يظفر واستطاع فعلا ، أن يحصل علسي صيفة تضاءن ومشاركة من منظمسات تعسرر

وطلسي في اقاصسي الارض ، اغضل واوضسح واكثر ايجابيسة من هذه الصيفسة الملنسسة من قوى تريد أن تقيم هبهـة وطنية ، في بلد اكثر من ٦٠ بالملة من مواطنيه فلسطينيسون، ويشكلون النسبة الغالبة بيسن مفسسوف

المطبقات الوطئيسة وخصوصا في المدن . أن السادة المحاب البرئامج ، لا يتحدثسون مسن مشاركة او نضال من اجل انجاز هسدا الحق الذي « تؤمثون به » و اكثر من ذلـــك يصرون علسىعدم الاشارة السى مضمسون هذا الحق وماذا يعنسي ، ولمل السادة رغم أنف المفهسوم التاريفسي والمتمارف عليسسه لحق نقريرــ الممير ، يرغضون ان يعنــي ،

واول ما يعنسي ، حق الشعب العلسطينسي

في الاستقسلال واقامة دولته المسقلة . ● من جهة اخسرى غان اصْحاب المشروع يصرررن علسى صياغسة موقفهم مسن منظمسة النحرير ، لا وفق الصياغة النسى درجت عليها القوى والاهزاب الوطنيسة المربيسة والقوى والاحزاب الدوليسة النقدميسة والصديقسة ، أن كلهة ﴿ دعم ﴾ السي نسيقهنظهـــةالنحرير ایس لها دن وظیفة عملیه ، سوی محاشسی كلمسة « الاعتراف ب » ، اما صغه منظمة النحريرعند اصحاب البرنامج غهى المثلة الوحيدة لارادة الشعب العلسطينسي ، وليس « المهتلة الوحيدة للشعب الفلسطيئسي ، كمسا نعارعت على ذلك القوىوالاحزاب الوطنيةوالديمقراطيه المتدمية العربيسة والصديقة .

قد نبدو المسالة برمتها عنسد القارىء مجرد صياغات منفوعسة ، خاصة ، لانعاظ نعني في نهاية الامر معنسي واحدا ، وكنا نعبنسسسي لو ان حقبقة المسالة هي كذلك ، لكنهسيا عند أصحاب البرنامج ، ومدبجسي الصياغسة لا تعنسي ذلك ، وقد وردت علسي النصيسو المار ذكره بالضبط لانهم لا يروا حق تقريسسر المصيسر والتمليسل الفلسطينسي ، كسهسا هــو قالم غملا . . اي انهم يريدون تحاشــي نقطـة الاصطدام الرئيسيـة مع النظــــام اي مطلب ينص علسى دعم نضال الشمسسي الفلسطبنسي ومنظمة التحرير ممثله الشرعسي الوهيسد في الاستقسلال الاوطنسي وتقريسسر المصيسر وبنساءسلطسةوطنية مستقلة كنتيض اشروع الملكسة المنحدة الالحاقسي ولسياسه النمييز الإقليميسي الراهنسة ضد الفلسطينيين في مقدمة مشروع البرنامج المذكور نرد عبسارة التطسرح » الكيان الإردنسي كمسوفسسسوع نستهدفه الاخطار الصهبونية . نقول العبارة: « ... ازاد كل ذلك ومن اجل وتمسيع وانتهساج سياسة عربيسة نتيح للشعب العربي في الاردن المشاركة في هركة التحرر ، وفسي نعبسلة وحشسد امكاناته للنصدي للأخسطار الصهيونية التسبي نتهدد كيانه)) ، «الحيان» آلاردني ، اي اخطار

فهل أن الكيسان الإردنسي تتهدده الاخطار

تتهـدده ؟

في المكتبات النظامالهامثى والحقورا لوطنية المشعب الماسطيني والحقورا لوطنية الشعب المفاين

المهمتيسن ، وقد سبق له ان صرح لوكالسست

... وهل هذه الاخطار الني سيهدفه مصدرها حقسا الصهيرنيسة ؟ بوسع ابسط النسساس معرضة بالوضع في المنطعقة ان يقسول وعن حسق ، أن الإخطار الصهبونيسة ، لم مكسن يوما تتهدد الكيسان الاردني ، وانها بالعكس، كانت منهدد الذيسن ينهددون هسدا الكيسان . ان كان ثمة من اخطار صهيونية ، فهـــــي على الجمساهي ، وهسى على الارض . ولكسن لبس علسى الكيسان الاردنسي .واذا كان نهة من الخطار عهدد الكيان فهي خطـر الجمساهير . فالحرص علسى الكيسان الاردني في برنامجكم ، ابها السادة يظهر غير ما ببطن. بمكن أن يعنسي حرصا على الضم والالحاق. وبعنسى حرصا علسى استمرار السيسادة الاردنيسة علسى الاراضسي الفلسطينيسة بعد انسحاب اسرائيل . وبمكن أن يعنسي بيسن مضمسر لمخاوف وهواجس السلطسة والقسوى الطبقيــة العليــا في البلاد من نبائج بــروز دولة فلسطينية وسنقلة .

ان قوى جديرة بحمل لواء النحرر الوطيسي والاستقسلال ، ونطمسح لبنساء جبهسة وطنية مادنها الجمساهي الواسعة ، نعلسل عسسن درميها عليي مصالح الشعب ، وعليسيي اراضيسة وعلسى حقوقه وليس علسىكبسان معروض عليسها ، ويتمنع بالدعم الامبرىالسي والصهيونسي .

سلوك عملى متطابق

عليبي مسنوي السلوك العماسي ، الخذب المجمسوعتان المذكورنان ، مواقف تتطابق في نبائحها السباسبة ، مع ما مر ذكسره . فقد خرجت اطروحسة جديدة نرغض منساركة ممثلي منظمسات في الجبهسة الوطنبسة ، لانها لنست «احزابا اردنية » ، (والاخران بالناسيسية تومىسون وحدوبون حتسى نخاع العظم).. ىصىغ مثل هذه وبمواقف عامة كمواقفهم ، لا بخاطبون الجهساهيس المنبسة حقا بقيام حبهـة وطنعـة مناضلة ، وانسما بخاطبون السلطــة ، بتملقونها او بطمئنونها . وهم مخاطبسون دعاة الالحاق ، والفسلات المنتفعة بالالماق والضم ، أن الجبهسة السسي بريدون وطنيسه علسى هذه الشماكلة ، بهذه السياسة سكدون حصان طروادة للقطات الطاهجية السلطة والالحاق من وراء ظهور الجمساهي،

وبحت رايات وطنيسة مزعومة . ان صبقسة البرنامج المقنسرح هذا ، مهما علت نبـرة مُهمـانه الداخليــة ، لا تخيـــف النظام ولا بزعجه . ما دامت لم تقنرن بموفف يصطدم بمطامح النظام في الالماق والمضم ، رباحكام السيادة الهاشمية علسي الاراضي الفلسطينيسة والشعب الفلسطينسي .

لذلك ، من اجل ان سعد القوى والاهزاب الوطنيسة والديمقراطية في البلاد ، ولكسسسي بصبح ممكنا أن ندهد في جبهة وطنيسة غمسلاء علسى كل القوى الوطنيسة في الاردن وخاصة تلسك النسي نتبنسى صيفسة البرنامج المفرح ان بعدد اي جبهــة وطنيــة تريد جبهة القرى الوطنيسة الحيسة ، أم جبهسة قوى الألحاق والضم المسربلة برايات ((الوحدة ١١١١عومة, السى اي جمساهي ، واي قاعدة اجتمساهية يتجهمون ؟. ان المهموض والعموميمسة والعرقلسة والتردد يضع هاملسي هسسده الصيمغ موضوعيما وعمليا في صف القميوي الضادة للتحرر الوطنسي ولصالح الشبيب الفلسطينسي وخاصة في مرهلة يحتدم غيهـــا الصراع علسى أوسع نطاق من صفوف الشمب في الاردن والمناطق المعتلة بل ويكتسب الصراع اطارا عربيسا ودوليا شاملا حول حقسسوي شمب فلسطيسان

ان المرقلة والتسويف في اقامة الميه الوطنيسة من الامور المفرة بالنصال الوطنسي وبممثلفة الشمب ، كيسا أن أقامة مبهسة وطنيسة علسى أسس دون المد الادنيسي لطالب الجهاهي ودون الارتباط بمصالي وهقاءي المساهير المليسة لتشكيس قاهدة هذه المبهية العريضة ، يعلني عمليا خلان القيادات المساهد الوبالدالي خلان الجماهر لقياداتها واللمة المسل المرص للنظام الهاشمي هلسي يغرض أرادته

قصة "الأرمن "النفط"

دخسل لنفسط العسراى لعام ١٩١٤ يتجساوز الربي مليار دولار كيف تعمل لولايات المتحدة عسلى ستيعاب الازمة لندعيم سيطرتها العالمية. دورالسعودية في خسيدمة المخسطط الأمن ركي.

> في ١٢ ايسلول الجاري بجنمسع ممثلو منظمه الدول المصدرة للنفط (اوبيك) المنظــــر في الرضع الحالسي الناسسيء عن المسرارات الاستنائية السي الحذبها الدول التعطيسية في اوافسر العام الماضسي . وبجري هسسذا الإجتماع في وقت كبر منه الحديث عسن براكم الفوائض النفدية في حسابات الدول المصدره للنفط ، وعسن انار رهسم اسعار النفط على النظام المقدي العالمين (الراسمالين)ومجمل اقتصاديات الدول اللااشمراكية بداي الدول الراسميالية الصناعية ودول « العالييم

وماً هميي قصة لا الإرصدة العربيسة 11 (لعد بدأت سجمت لدى الدول المعاسسة الطبله السكان عوابض مسن عابداتها لسر سيش بن استخدامها عالبت العساب اي محداط منهاسك للندبيه الدادلبيسه ار الإفلىسية (دول المنطقة) , وعد مستدرت اوساط بعطيسة المتركبسة فنهسه هسيسده المسوائض المراكبسة في المؤسسات الماليسة الغربسه في بهانه عام ١٩٧٢ بـ ٢ مليار من الدولارات للبينا وباكبر من ملياريسان لكل من السعودية والكويث وبمليار واهد لدولــــــة

الا أن الزيادة التي لحقب بسمر التقسط في اواخسر عام ١٩٧٢ احدثت انقلابا في كسل الحسابات الموقعية .فالاسعار ١١ المسددة سلف » بضاعت ببسن ١٠٠١ س١٩٧٣ ومطلع عسام ١٩٧١ اربع مرات بقريبا وبضاعهت بالبالي عائدات الدول النفطيسة . وقد قدر د. ابراهيم سعسد الدبسن دخول هكومات لببسيا والعراق والكونت والسعودية وقطسر وابو ظبسى ق عام ١٩٧١ بنحر . ٤ مايار دولار ان ينفق منها في الغالب الا جزءا بسبطها بينها يشكهل

البائسي كارصدة في البنسوك الفربيسة . (وللمقارنة بلغت قيمسة اهبيادلسي الذهب في مجمسل البنوك المركزبة العالم في عام ١٩٧٠ ۲۷ مليار دولار) . ونايم هذه النصيبولات النقدية النسى لم يسبق لها مثبل نساؤلات عديدة هول استعمسال الارصدة ونائرها هلسي مصبسر النظام النقدي الراسمسالسيومجمل المعسكسر الراسمسالسي ، الذي يعانسي ملا سنوات من تضخم متزايد - بلغ اوجـــــه في الفنسرة الالحيسرة ساقد بقود المسى ازمات اقتصادية وسياسيسة هادة (خاصة في دول أوروبا الغربية الاكتسر قابلية للتاثر بعكسم وضعها الضعيف ، وهاصة منسها ايطاليسسا

حدود الازمة

الا أن الأزمة قد تستوعب الـي هد مـا اذا توغسرت بعض الشروط النسى يسراهسن عليه القسادة الاقتصاديون المالسم الراسمسالسي ، والشرط الاساسسي هويقاء الارصدة في الدول الراسمسالية سواء تحبت شكلها المالسي كودائع في المسارف او مسين خلال ممسليات ماليسة (شراء سنسسدات ، استلمارات في المؤسيسات والعقارات الغ . .) او تمارية ــ استيراد سلم ومنتوجات مساعية، وخاصة منها السسلاح النطور والمعقسيد الباهظ الثمن والعديم الفائدة عمليا ... وقيد دمت الولايات المتعدة السي لدوات عالمسلم تدرس امكاتيات استثمار الفائض المالسسي سواد في الولايات المتعدة أو في الموسسيات



الارباح دستمر غسي غالبتهسا ي الولاسات

الملك فعيادك

الولايات المحسدة ما زالت يستورد الطبسل نسبيا منالنط العربسي ومعمليه سع الموط قد سحسول اذا نجحت امتركا في مختلطاتها الى نقسل أموال أوروبيسة وماباسسة السي الولابات المحسده ، ويزسه بذلك من ازمة « حلمائها» المنافسيين لها بجاريا ننامسا مزعجا حبيبي الان ، الذسان سنضطرون اطبها السي رعسم أسمار مندوجاتهم السناعية لاستبعاب ارتعساح اسمار النفط ويصبحون باانالي اعسل فسدره علىي المناهسة , ويضاف السي هذه المكاسب الاميركيسة الارباح الهالله السبي حففهسسا الشركات النفطعة الاميركيسة في العام الماضي معدل زبادة أرباهها في الاشهر النسمة الاولسي من ١٩٧٢ أكثر من ٥٤ باللة وفي الثلاثة الإلحيم اكثر من ٦٠ باللة مقارنة مع ١٩٧٢ ــ وهذه

الامركسة العديدة المنسرة في أوروما العربيسة وفي الحساءة العالم الدالب !! . وعد ارتسب رناسه احدى هذه العدوات السي هسسراي مون كوهورن المربيط اسهه باريحيسسا بالاستعمارات الامتركلينة في المعلقة الفرسينية

ويمسا أن الدعط العربسي بذهب في غالبته لى أوروبا الغربية والمابان (الاسبسان سمنوردان ١٠ بالله من هاجيهما المعليسة ، ، وبما ال المتعسدة نفسها في الننقيسب عسن وسالسل

احمد كت اليمالي

اساح للطابة الدبلة للبنط . دور السعودية في دعم المخطط الامتركيسي

عمد ل ارجه «الطاحة» مد منحول اذا لقه بعربه الهنمية الامتركسية علسي أوروبا ألاوا والدامان وحسسي علمي دول « المالم الثالث: النسي سيمانسي عطما مدد ارتماع أسعار المعودات المساعيسة السبى بستوردها بنز

الدول المرسية ومن مجمل النسخيم العالم ودميماد ااولادات المحده بسكل خاص الم الا بعوم اللملكسة المسعودية لينعيذ وخططها. ومن الملوم أن ارافسسي الملكة بحبسوا على احساطسي هائل من النفط ببلغ ناسة الاحساطيي المروم الان في العالم تقريباً ؟ كمسا ادها سيج دا معدله ٨ ملايين برمسط اوهاسا مها المنعها عاسى راس الدول ألعوا المنجسة ومن اوائل الدول المسدرة للنفاء ونقدر عائدات المسعودية لعام ١٩٧٤ بهستأ بغارب الـ ٢٥ ملدار دولار ، كما ان مالفا النعدى دسب مجلسة موريشين الاميكة ته بعدى الب ٢٠ مليار مما سيجعلهسما الله علسى الولابات المحدد والبابان ، ونأنسم نانيـــه في العالم الراسمــالـــى في نصبــا الاحتناطيي النقدي بعد المانيا الإنماديي التسي نمسلك هو الى ٢٢ مليار دولار ، كل هذه المناصر دغعت الولامات المنصطأ

الاموال المربية تصمعميزان الدفوعات الاميكي عام في تقرير أداعتسب ويسيئة الاحتياطسي التوسي الاميركسين أن هداك حقيقت بن فابلتين العقيقيسة الأولسي ، انعجزا كبيسرا قد حدث مسي مخزون الاسلمة لدى اسركساق جرب اكتوبر سيمة تداسق والحقيقة الدائمة وال زياد فقد هـ ١٠ ملوا التا من الدولارات والمناف المنافي المنافي في المنافي المنافي المنافي المنافية المناف

الموقف الوطنى الحقيقي من مخريرالصحراي للاهتمسام بشكلخاص بالسعودية « وبسربط

الاقتصاد السعودي بالاقتصاد الأميركسي ااعلى

حد تمبيــر اهدى المجلات الامبركيــة ، هذا

الربط المتبسئل في المظروف الراهنسة بسراي

الولايات المتحدة » .

«في التحرك الواسع للشركات

الاميركية في السعودية . وفي

تدفق الاموال السعودية علسي

أميركيسان دورا منميزا وهمسا : جيمسس

ايكنسز المدبسر السابق لكنب المعروفسسات

والطاقة في وزارة الخارجية الاميركيسةوالسفير

المالسي في الرياض وسأيمون نائب وزيسر

الغزانة الاميركيسة الذي قام مؤهسر أبجولته

وكان احسد زكسي اليمسانسي نفسه قد

اكد على ضرورة هذا الربط في المؤنمـــر

السنوي لمهد الشرق الاوسط في واشنطسن

ا أن من مصلحه اميرها انتبد

جسرا اقتصاديا مع السعودية

وتدعمه من اجل تفطية العجز

في الطاقه وربما ايضا لحل

مشكلة ميزان المدفوعات الذي

مفنخرا في الوقت نفسه بان معظم دول الاوبيك

مع تخفيــض الانعاج بينهــا استعملت السعودية

وقد انارت الصحف بؤخرا بوضوع سراد

سندات الخزينة الامركيسة من قبل السعودية

ز وكان الاميركيسون قد اقترهوا عليسهسسا

وهكذا توجه عائدات النفط العربي

لحقين الاقتصاد الاميركسي وبالتالي

استمرار زيادة الهوةبين الدول العربية

والدول الراسمالية الصناعية

وخاصة الولايات المتحدة الني تسيطر

عسن طريق استثماراتها علىقطاعات

كبيرة مسن صناعات اوروباالغربية

ولا بد من ذكر التوظيفات الاغرى في الولايات

المتحدة ، والصحف الاميركيسة نورد فيالاشهر

الاخيسرة اخبارا متلاهقة عسن الاستثمارات

السعودية (الطَّلِجِية الأخرى) في شراءالار أضي

والابنية في انهاء مختلفة من الولابات المتحدة

وهذه البوظيفات هسي أيضا أنعاش ليسزأن

المدغوعات الاميركسي ، ولا يمكن أن تعسل

فسي مستقبل منظور السى حسد يجعلهسسا

مؤثرة مباشرة في الاقتصاد الداخلسي الاميكي

كمسا تدعسي بعض الاوساط اليمينية العربية.

كها ان « الضمانات » الاميركيــة فــــــد

الخسائر الناتجة عسن النضخم وانخفاض العملة

المسخ ... للاستثمارات العربية لا قيمة لها

باقرار اهد كبار اقتصاديي شركة اكسون (اكبر

شركة نقطيسة في العالم الراسمسالي وثانسي

شركة صناعية بعد جنرال مونصورز) ،

جيــرالد بولاك في مقال له في مجلة «فورين

اغيرز » الاميركيسة (نيسان ١٩٧٤) ، وكذلك

الامر بالنسبة لضمسانة الذهب الاميركسسسي

المعروضية علسى النفطيين المرب ، نظسرا

لان الهيركسا قد تعلسن في اية لعظسة كمسا

فعلت في السابق عدم قابلية العبلة للتعويل

« فسلاح »النفط الوسلاح» الارصدة قسسد

يستعمسلان كيسا اظهرت ذلك بشكل جسزئي

هدا هرب تشريسن ، لصالح الحركة الوطنية

العربيسة . وتكفهما قد يروضان بحكسسم

التمالغات القائمة « والارتباطات » التسينزداد

وثوها ، ابتحولا السي اداة جديدة للهيمنسة

ومسؤولية المركة الوطنية العربية كبيرة

لفرض الغيار الوطني وشعق طريق التحسرر

المقيقسي ، التمرر بن الإخطبوط الاببريالي

الاميركسي ، وتحقيق الاستقلال الاقتصادي

الامبريالية على المنطقة والعالم .

والتنهيسة المقيقيسة .

ائــى الذهب .

المنعقسد في اخر ايلول ١٩٧٢ حيسن قال :

سيننج عنه » .

شراه ما فیمسته ۱۰ ملیار دولار)

الفيسسو ضدهم .

و الميابان •

الشهيسرة في بعض الدول العربية .

ومصر ام الحركت تراجماهيرسيت وقواهس التورسيت والديموقراطية

المغرب ــ رسالة خاصة

(نشرة الـيالامام) الناطقــة

بلسسان الحرضساه المارمسسية

السيديدية ، والمقال النادي يتبر

عسن وجهة نظسر هذه النشرة

في قضيسة تحرير الصحسراء

بنصاعد نطبعهل الحكم حول فيستعروره

ضم الصحراء المسعمسرة الى المغسسرب .

ومقسوم كل الابواق الرجعيسة بالدعايسسة

لموقف الحكم ونحاول بدويسخ الجمساهيسسر

الشعبيسة والراي العالمسى باعطساء هسسذا

الموقف صبغسة وطئيسة واظهاره كموقسف

ينفق معه الشعب المغربسي وكل الاهسسزاب

وتأتيى هذه الدعاية الواسعية هيسيول

الصعراء والتشدق بالوطنيسة ومعاربسسة

الاستعمار في ظروف بتصاعد فيسه الدعسسم

المالسي لكفاح الشعوب المستعمسرة خصوصا

بعد انفجار الحكم الدبكاتوري في البرنفال .

لقد انقضى المكسم على هنسه الفرصسسة

لتقليف ازمته السياسية الخانقسة ولنصعبد

الضغط على الاستعمار الاسباني حتى بقبسل

ان الفيلاء الفاحش وطيرد ملات المهيال

وتجريد الفلاحبسن من الارض واهتكار كسل

خيسرات البلاد مرورا بمنسع الانحاد الوطني

لطلبسة المغرب ومحاكمة مسؤوليسة وحظسر

الصماعة التقدمية (انفاس ، المدر) وحظر

وقمسع الاهزاب الوطنيسة وانتهاء بالحمسلسة

القيعية الموجهة ضد الحركة الماركسيسة

- اللينينيـة المغربيـة وكل الماضايـــــن

الوطنيين والديمقراطيين المخلصيسيس ، أن

هذا الواقسع هو ما يحاول الحكم الرجعـــي

تقطيسته بالتهريسج الكلامسي هول(تحرير

فيعهد ما استغل الحكم الرجعسي شجاعسة

حنوده الإبطال على أرض المعركة الفوميسة

ضد الصهبونية والامبريالية في الشرق لنقتيل

المناضل دهكون واخوانسه ، فأنسه بسستغل

اليسوم قضيسة الصحسراء لضمسان تابيسد

الاحزاب الوطئيسة لسياسته الرجعيسة المتعاونة

مع الاستعمسار والدخول في الموار معهسسا

هذه المخطسة تحاول تركيسز وتقويسسسة

سيطرة الامبرياليسة في المنطقة بالمعافظة علسى

القراعب العسكرية الاسبانية والامركيسة

والاستفسلال المستسرك بين الحكم والامبريالية

الصحراء ١١ ,

لتخفيف ازمنه الحادة .

والقوى السياسيسة بالمغرب .

باقتسام لهيسرات المنطقسة .

وصلت السي ((العريسة))

الملك الحسن الثالن

لخيسرات الصحسراء . ان اخضاع النطقــه

وقد دخل هزب الاسعقلال في المدفاع المغيسر مشروط علسى موقف الحكم وتدم اهد قادنسه ليلعب دور الشارح نخطة الحكم الرجعية . ان حزب الاستقلال بسند مهمة تحرير الصحراء للحكم وديبلوماسيسنه متناسيا وجسسود راي جمساهير المنطقسة النسي بمثل رأس الرمسح ف الكمساح ضد الاستعمسار الاسبانسي كمسا يلغسي الدور الكعاهسي للشعب المغربسي في الدعم الملموس لكفاح جمساهي الصحرابويكنفي بلعب دور الخادم المطيسع لممالسح الطبقسة

ان السياسة الرجعيسة السي بدعمهسنا

الداخليسة وقهسع واستفلال شعبنا . ان، تحرير المحراء لا بهكن ان ينسم

المسربسي ،

حسزب الاستقلال بكل اخسلاص لا يمكسن ان تكسون وطنيسة علسي الاطسلاق لان السيطرة الاقنصادية والسياسبة والمسكرية للاستعهار الاسبانسي والامبرياليسة هسي ما ترفيض هدده السياسية محاربته بالشبيط . ان واخسوانه ويسلط سيف القمسع على الجماهي الشمبيسة لا يمكنه ان يدعم كفاح الناضلين يضدم اهداف الاستعمسار رقم انه يتثسدق بعزمه علسى تحرير الصحراء لتغطيسة ازمته

بالنشاط الديبلوماسسي للحكم وسفاراته لان الاستعمار الاسباني يحلل الصهراء بواسطة جيشه المدجــج بالسلاح ، وبسليــط المهــع علسى جمساهع الصحسراء وارتساء الاعيسان الرجعييسن والاستغلال الوحشسي لجمساهي المطقسة وطرح مشاريسع لالحاق الصحبسراء باسبانيسا ، أن أفشال الشاريع الاستعبارية الخبيسنة يبطلب ربط كفاح النحرر الموطنسسي لجمساهي الصحسراء بكفاح شعبنسا من اجل دك النظام الملكسي العميسل في كفاح واحسسد وجبهسة واحدة . أن الوحدة العميقسة بين شعبنسا وجمساهي الصحراء يجب ان نعيسد بناءها ونصلبها علسى اساس كفلمسي وطنسي

للاستعمار نحب اشكال جديدة هدر علمه الحكم وليستحرير الصحراء منسيطرة الاستعمار والامبريالية الملاان بحاولان نحويل المنطقسة الى ادعسدة لفهع كفاهات تسعوب المفسرب

الحكم اللاوطني الذي يعبل وجود الفواعسد العسكرية الامركيسة بسيدي بحيسى وبوقنادل والقنيطسرة لا يمكنه ولا يستطيع ان برغضها في الصحراء . والحكم الذي قتل المناضل دهكون المحراوييسن . ان الحكم في المقيقــــة

ديمتر اطسي وفي أطار جمهورية ديمقر اطيسة

ندعمسه الاحسزاب ونربد النضال من اجله ؟ هل هذا هـو البرنامج الذي بهناسي بالاجماع الشعبيي الزعسوم الان هدف الحكم الملكي العميسل من نصعيسد الديماغوجيسة حسول الصحراء هو غنع باب الحوار والانتخابات الزبفسة والبرلمانات الشكليسة لتغطيسة أزمته السباسبسة والنهبسيء من جديد لقمسع الحركة الماركسيسة _ الليئينيسة الصاودة وكسل

المناضليسن المخلصيسن داخل ألاحزاب الوطنية

شعبيسة بشكل اهدى القواعد الصليسسة

وفي خضم النطبيل حول الصحراء ، يستمر

الحكم في مصعيد سياسه المجويع والنشريد

والبجهيسل ويغمع الجمساهي الشعببسسة

والمانسلين السدردين والديودراطيين ، ال

عشرات مناهدلس الحركة الماركسية اللينينيسة

بضطفون ويعانون اسد انواع المعذيب ءوقياده

حزب الابعاد الوطنسي للقوات الشعبيسسسة

بعسد محاولة اغنيالها بالطررد الملقومسة

عهل هذا هسو البرنامج الوطنسي السذي

للنورة العربيسة الساملة .

ىرمى بها في المسجون .

ان تصعيسه النهب والقهسع علسى شعبنا ومحاولة امتصاص حسسه الرطنسي وتدويخه بالديمساغوجية ينطلب نوحيد الجهود النضالية ونجنبد الجمساهير الشعببة لندسين اوضاعها المعاشيسة وانتسزاع الحربات الديهةر اطيسسة المهضومة ببلادتها ودعم كفاح جمساهسسسي الصدراء . إن العركة الماركسيسة ساللبشنية التي نعبر عن مصالح تسسعبنا وتناضسل في مقدمته تفادي الجمساهي الشعبيسة وكسل الناضليان الوطنين والدسقراطيين المخلصين لخلق جبهة واسعة شد الحكسم الرجعسسي نتهائل اهدافها في المنضال من أجل :

- ــ فرض الحربات الديبقراطية : ـ حرية الافراب
- هرية التنظيم والتعييسر
- اطلاق سراح المتقليسن تحسيسن شروط معبشة الجمساهي :
- رفع الاجور ، توقيف طرد السياسيين. تخفيض اتمان المواد الاساسيسة ، هلقه الضرالسيب
- توزيع أراضي على ءقراء وصغار الفلاهين . - مسائدة جماهم الصحراء والنضال بجانبها ضد المشاريع الاستعمارية في جبهة مكافصة واحسدة - مسائدة الثورة الفلسطينية .

是是否的特殊的

الششياي

بعدعام من الانفتلاب الفاشي

تدهور الاومنك ع الاقتصادات تيسي مكتى الطبقات المتوسطة. حكم العسك ريين الفاس شبى سجث لنفس عن مسبر السيدلوجي .. تصاغب المقاومة وانتلاف كافئت القوى الثورسية في جبهة منحذة ضدالا مبرسيالية

بقلم : مازن عطیة ماریس .

قبل عام مضى ، وبالتحديد في ١١ ايلول ــ سيتمبر ــ ١٩٧٣ قامــت طفهة فاشية في الجيش التشسيلي، في الداخل وبتدبير من قوى المخابرات مدعومة بقوى الرجعية والبرجوازية في الداخل وبتدبير من قوى المخابرات الركزية للامبريالية الامركية ــ قامت تلك الطفمة بانقلاب رجعى دموى اطاح بحكومة ((الوحدة الشعبية)) النقدمنة واغتالت بايديهاالاثمة الرئيس الراحل الشهيد ((سلفادور اليندي)) الاشتراكي الذي انتخب قبل تسألاثا للجمهورية في الانتخابات التي حرت في أواخر عام . ١٩٧٠ . ولقد حاء وقوع ذلك الانقلاب الفاشي بعد محاولات عديدة فاشلة قامت تها البرحوازية والرجعية المحلية وذلك من أجل خلق المتاعب والازمات امام حكومسة ((الوحدة الشعبية)) التقدمية الديمقراطية التسي بأشرت باتخاذ عدد مسن الأجراءات علسي الصعيدين السياسي والاقتصادي (التاميمات خاصة) لصّالح الطبقــة العاملة والحماهر التشيلية ، واتباع سياسة معادية للأمبريالية ومنحسازة الى جانب المسكر الاشتراكي وقوى التحرر في العالم ، وخاصة على صعيد أمركا ـ اللاتينية .

وقد بدا واضعا بأن الوضع الجديد انذاك يفلق المخاطر العديدة لمسالح ومخططسسات الامبريالية وهملائها في القارة المبنوبية . فهو اولا يفك طوق المزلة من حول كوبا سـ علسى صميد القارة ـ وكان يمكن للتشيلي وكسوبا ان تشكلا قطبي جلب ودهم (اهداهـا غـي الشمال والاغرى في جنوب القارة) لكاغة القوى الثورية والوطنية في عموم اميكا اللاتينية ، مما سوف بشعد من عزيمة تلك القوىلتصعيد نضالاتها نمد الانظمة الديكتاتورية العميلة ١٠ البرازيل ، بوليفيا ، الارغواي والبراغواي ، وضد الامبريالية الاميكية بشكل عام .

واليوم _ بعد مضى عام على الانقسلاب الرهمى الاسود ، ما هي حقيقة الاوضاع مسي التشيلي ؟ والى اي مدى تطور نضال الطبقة الماملة والجماهي الشعبية من أجل مقاومسة . حكم « بينوشيه » الفاشي والاطاعة به كخطوة على طريست استعادة المماهسي لمرياتهسا الديمقراطية والطبقية

الله الما أنه السوف يعاول القال التالسي أستمراهيه ، مجددين البوم في ذكري سقوط الإلاب من شهدا الطبقة الماولة .. تفسياوننا النام سلع جباهي الشعب والقبوى اليسارية والتقدمية في التشيلي التي تخوص لفيالا شباقا

ويطولبا ضد الفائسة والدكيابورية على سد عملاء الامبرىالية .

تدهور شامل في الاوضاع الاقتصادية

عمل النظام الدكمانوري منذ البدانة على الفاء اجراءات الناميم التي شملت البسوك وشركات الصلب والنقل والوةود والمناجم ، وخاصه مناجم النحاس : البروه الرئيسية :. البلاد ، وأعاد المطكاب المؤمية الى المستغلن القدماء . كما أن الونسع الاستصادي والمعاسي اصبح مدهورا الى اقصى درجه : فالنضخم ارتفاع الاسعار الجنوني اخذ بصبب ليس عنظ الطبقة العاملة والجماهي الشعبة ـ بل حسى الطبقات الوسطى التي كائت نظن بان وفسف يدهور أوضاعها الاقتصادية يكون في النخلص من حكم « الوحدة الشعبية » . وبعد تخفيض قدمة المملة والغاء الرقابة على الاسسمار اخلت بكاليف المعيشة في الارتفاع ــ وخاصة المواد التموينية والاساسية ... بمعدلات كبيرة : فباعتراف المسادر الرسبية النظام روهي محرفة الى حد كبير) بلغت الزبادة في الاسمار خسلال السلة اشهر الاولى من هذا العام ١٠٥٪. ان المسؤولين الاقتصاديين للحكم الدكتانسوري ـ ومـن ورائهـم الراسماليين المستغلين ــ يريدون هل مشكلة التضخم واستفعال الازملة الاقتصادية في البلاد على حساب الشسفيلة الذين يطلب منهم الان بقوة القمع والسمسلاح الا تقديم تضحيات مؤقتة ربثما يعود الوضسع الى حالته الطبيعية » ا

ومن جهة اخرى مان زمرة بينوشه قد التبست المون الاقتصادي من الامبريالية الامركية لكي تساعدها في الفروج من الورطة الاقتصاديــة الني زجت التشيلي بها ، الا أن الولايسات المتحدة اللي تعانى من ازمات داخليةوخارجية على كافسة الاصعدة لم تبد حماسا لنجسدة الزمرة الفاشية اقتصاديا وتقسديم القسروض بفوائد مخفضة ولاجل طويل مما كان يمكنها من معالجة الوضع الاقتصادي او على الاقل تخفيف ازمته . أن الأمبريالية تريد أن تتكفل البرازيل (امبريالية فرعية) والبنسك الدولي

بذالك ... أن الانقلابيين المسكريين قد قاموا بحركتهم الدموية بعُمِة « انقاد البلاد من هكومة الوحدة الشعبية الماركسية » ، وهم اليوم يلقسون عليها مسؤولية فشل سياستهم ــ سياســة الفاشيين ــ الاقتصادية الدمرة والتي مـــن مظاهرها أيضا تزايد البطالة وتجريد الالاف من الممال والموظفين من أعمالهم . لقد عميل النظام الفاشي مؤخرا على استصدار اسهم شركات تعرض للبيع ويملكها قطاع الدواسسة للك على أمل الحصول على عملة أهنبية , وفي تمول الماضي الشكلت حكومة جديدة ادعت

Poplar in the south بان منأولي مهمانها معالجة الوشيع الاعاسادي. ان اجراءات وننانج كهذه لا بدل الا على نسى، وأهد وهو عسدم قدرة الزمرة العسسكرية المسلطة ، على ادارة اقتصاد البلاد ، مما دفع بها الى الغوضى الافتصادية والازمسات الني دمائي منها الان ويكبوي بنارها اوسيع قطاعات الجماهي وهاصة الطبقة العاملة .

البحث عن مبرر ايديولوجي

ان الجنرال بينوشيه يريد ان يبنى بجتمعا يتجاوز نلك « المحنة التسي تحكم هذا العالم المنهزق مسا بسين الراسمالية والاشتراكية "! المجنمع

الجديد الذي يحلم به سوف يكسون مجتمعا « خاليا من السياسة وحيث ستحل التكنولوجيا من الان فصاعدا محل الايديولوجيات »!! وسوف تشكل الجمعيات الحزفية اساس تأعسدة النظام الاجتماعية حيث تقوم هــذه بدور الوسيط ما بين الانراد والنظام مما سوف يساعده على « حل القضايا التكنيكية واتخاذ القرارات بمسورة المضل »! وذلك لان « المشاكل اصبحت تكنسى فهذا العصر طابعا تكنولوجيا اكثر منه ايديولوجيا »!! وفي النهاية يردد اللازمة المنادة منعدم اصلاحية ي نظرية تفترض وجود التناتسات الطبقية » ، أن « الانسجام الروحي هو الذي سوف يصهر الامة باكملها

في طريقها الى التقدم "! وطبعا من

الماركسية من ضمير الشيلين " ،

خام الداما السينينين الإنك معتنفي طهات الطائنة البرولياري بل حنى على سسد الزراعة لم به and the line Kniegiers of the او غلاجين : جودهه اسبحوا بجرا " مزارعين " في مامود بي الفائسين

الحدد وفي سببل عرض هذه البرهاب على النُّهِ ىلجا زمسره الانفلاب الى بت الرعب و^{الم} المنصمة . وذلك عن طريق بشجيع الجبوط سبيه العسكرية ويجنبد كامة وسائل أألأ من اجل ننسر هذا المشروع الاعتباطي ، أعصبح بسولسية عن هدمه قائلا : « يجب ١٩

والواقع أن هيده لسيين جبيع يأا « اردبولوجیه » الانقلاب المسکري ، وبغ هنا لسنا في معرض نتبع الجذور التارية الثقافية لهذه الامكار البهينية - وفاه الدور الذي لعبنه الاوساط الرهبية ألب والجامعية (خاصة منظمة الرطن والعا قبل وبعد الانقلاب . الا ان هنالك جراب اهرى اكثر رجعية يعاول النظام الأن والنفني بها ، ان شيعاراته نتشابه مع ال الني كان يستعملها الحكم الفاشى وحكاد في اسبانيا ، وندور حول نمجيد العائلةوال الخاسة والقومية والنقاليد السبعبة أ (السنودة من التراث الاستعماري السام كمسسا أن الانقلابيين بحاولون تبرير كا بالرجوع الى نظربات لاهوتية تقلمها للدولة بالنحكم بالأفراد كيفها نشاء (الأناك تانيها من مند القالق) ــ كما يأول الأ

العكريون الفاشيوي في « أعلان المبادي، » الذي قدمه في ١١ اذار ۔ مارس ۔ الماضي ،

منذ عام والانقلاب العسكري يصعد مسسر من احزاب الوحدة الشعبية كما والعمال

ولكن على الرغم من النكسة الخطيرة التي تعرض لها نضال شعب تشيلي البطل في ١١ ايلول ١٩٧٢ ، الا انه لم يستسلم للفاشسية وتصدى لقاومنها منذ الايام الاولى ، وهذا ما اعترفت بسه حكومة الانقلاب بعد مضى أشهر قليلة ، ففي ٢٣ كانون الاول من المام الماضي اصدرت الحكومة العسكرية بيانا قالت فيه أن أعداه النظام يعيدون الان تنظيهم صفوفهم ويتدربون في مدارس لحرب المصابات ، وقسد عمت البلاد في أول أيار الماضي الأف المناشيم بهناسية عيد العمال وزعها المناضلون المادون للفائسية ، وفيها يدعون جماهي الشعب الى ان تتحد وتتنظم من اجل مواصلة النضال . كما كشف احد قادة حركة « المي » الثورية مؤخرا بانه قد جرى في البلاد خلال الاشهر القلبلة الماضية نحو اربعين اضرابا وعمليات مقاومة عديدة وذلك على الرغم من الجــو البوليسي

الدكتاتوري السائد أعمال التضامن النضالية مع شعب تشيلي ،

يبدو ان الانقلاب العسكرى البطى. في أثيوبياً بدا يدخل في مراحليه النهائية ، أن لم يكن في مرحلت

الانقراب العسكرى البطئ

فى مرحلته النحائية

وقد كائت الايام الماضية حاسمة ى مجال التقليسل مسن السلطات الأمبر اطورية ونقلها الى أيدى القوات العسكرية و الحكومة الانقاذ " الني لعب العسكريون الدور الاكبر فسى

تـــــزايد سيطرة العسكر

مستمرة من ابجل اطلاق سراح المعقلسسين

السياسدين وفي مقدمتهم : لوسس كورفسالان

كلودوميرو المابدا ب مرتائدو غلوريس ورويرنو

أن قيسام الدكنانورية الفاشية في

البلاد قد هٰلق ضرورة ملة لوحدة

كافسة القوى اليسارية والديمقراطية

بلوبعض رجالات الكنيسة الكاثوليكية

الذين اتخذوا مؤخرا موقفا معساديا

للنظام نظرا لنزايد القمسع وتفاقسم

والمفروف أن مسالة توحيد القوى

السياسية (الحزب النسيوعي ، المر،

الحز بالاشنراكي ، حركة المسلل

الشعبي الموحد ، وبعض التقدمين

في الحزّب الديمقراطي المسيحي) قد

قُطعت شوطاً السي الامام ، وصولا

الى انشاء نسوى لجيش الشسعب

الثوري ، وهسى منظمسة عسكرية

للمقاومة يدل انشاؤها على نضبج

ان مختلف هذه النطورات الني شــهدتها

النشيلي في سنة ، والتي عرضنا لخطوطهسا

العامة فيها سبق تسنوجب النشديد علسسى

أولا ـ تبين بما لا بقبل الشك أن المسؤول

الاول والاخي عن الخراب الاقتصادي فسي

التشيلي هو ارتباط الطغمة المسكريةالتشيلية

بالمسالح الامبريالية الاميكية ، وأن الصعوبات

الاقتصادية التي عرفتها حكومات البندي ناتجة

عن التغريب الاقتصادي الذي مارسته هسذه

ثانيا ـ ناكد ان حكم الارهاب والـــردة

والارتباط بالامبريالية الامركية. لا بد مصاب

بعزلة سياسية خانقة . وهذا هو التفسسير

الوحيد لخلافات الطفهة المسكرية مع كافسة

الاحزاب البهيئية ، بها فبها منظمة الوطـــن

ثالثا ـ اتضع أنه لا نمكن مقاومة النمين

وديكتاتوريته الا بالجبهة الشعبية العريضية

التي تستخدم كل وسائل النضال المكنة لدحر

الارهاب والتي تعرف أن المواجهة الماسمة

مع الطبقات الرجعية هي مواجهة يلعب فيها.

العنف النوري ، والقدرة على ممارسته جيدا

الاحرار في العالم دآعين السسار

التشبلي الى مزيد من الوحسدة

والصلابة ، واثنين من أن هذا اليسار

سيعرف كيف يدافع عسن مصالح

الشغبلة والكادحين في التشسيلي آ

وكيف يواجه حكم الطفة العسكريسة

ويرد كيدها وعسفها الى نحرها .

اننا نضم صوتنا الى اصوات جميم

وبذكاء ، الدور الحاسم .

التجربة الثورية للقوى اليسارية .

موربسنو .

الازمة في البلاد .

المسائل التالية:

القوى المعادية ..

والحرية نفسها .

ويبدو من استعراض سريع يجري في انيوبيا أن السلطة الفعلية أصبحت ببد العسكسر ، فبعد الاعتقالات العديدة التي قاموا بها مسي صفوف النوابءوالإقطاعيين الموالينللامبراطور ازداد باسهم واقدامهم ووصلوا الى هسسد اقتحام البرلمان نفسه لاعتقال سكرتير المجلس بتهمة اضاعة ملف بحوي اتهاسات لبسسعض

الوزراء بهدر . ٢٥ مليون فرنك فرنسي . واذا كانت التحركات العسكرية السابقة قد تجنبت المس بالامبراطور مباشرة وعملست على الضمامه مداورة (الانتقاص من سلطنه، تعديل الدستور ، ايجاد مجلسين شريعيين ، اعتقال بعض اعوانه القربين) ، فــان الإجراءات العسكرية الني تتالت مسي الايام الماضيةتشي الى ان العسكريين قرروا خرض

المعركة مباشرة مع الامبراطور . واول ما قاموا به هو نجريد الامبسراطور من كافة صلاهياته وتعويلهالي ملك بملك ولا يحكم على الطريقة البريطانية المعروفة . لم قاموا بعد ذلك بالايعاز الى العمف لنشــن حيلة مركزة على الامبراطور نفسه ، غايتها التشمهم به وبطريقته في حكم البلاد ، وبدوره انتاء الاهتلال الإيطالي . وشاركت الإذاعسة

الرسبية في هذه العبلة . بعد التجريد من الصلاحيات والهجوم الاعلامي قام المسكريون بفطوة ((استفزازية)) اخرى فاعلنوا ناهيم قصور الاهبراطور وخاصة قصره الكبي « اليوبيل » واطلقوا عليسمه اسم « قصر الشعب الأثيوبي » ، واخلوا بجاهرون علنا باتهم قد يؤمبون كافة ممتلكات وثروات الامبراطور (الامبراطور اغنى ملاك فسسى

واذا كانت القيادة المسكرية ألتي تنسولي المكم فعليا تمننع حتى الان عن عزل الامبراطور نهائيا والاطاهة بالعرش بصورة فعلية وبدون اي اهترام للشكليات فذلك هني لا تستعدي الجمهور الواسع من الفلاهين الفقراء والذين يجدون في الامبراطور شخصية دينية لا يجوز ان تهس . ولكن ببدو أن السؤولين العسكريين يسيلون تقدير الوضع الشعبى الذي يكسن حقدا لا يوصف لكل السؤولين عن الحالسة التي وصلت اليها اليوبيا والتي دفع ملسات

الإلاف من ضحايا القحط والجفاف ثمنها . وقد أبكن تسجيل وملاحظة اللامبالاة التي استقبل بها الشمب التدابير المسكرية المعادية لهيلاسيلاسي . وتعني هذه اللامبالاة من قبل الجمهور الذي كان يستند اليه الامبراطـــور ان هذا الإلحي نقد كل مرتكز له ، وكل أمل له بالمودة الى تصر وقيادة الهياة السياسية ومع ازدياد هدة المشاكل داخل اثيوبيا ، وانفجار المشاكل الإجتهاءية اخلت تنطسرح الشاكل الفارجية التي تماني منها اليوبيا منذ

تصاعد المقاومة ونمو أشكال الوحدة بين القوى الثورية

مملات القمع والارهاب ضد الشعب النشيلي وقواه الثوربة والوطنية . غططر البجول ما زال مفروضا بلوال سماعات طويلة علىالسكان كما أن جرائم النظام أصبحت ملء سمع وبصر المالم كله ومحل استنكار العسديد مسين القوى النقدمية والديمقراطية في كامة أرجاء العالم . فقد أعلن ((هارالد أريلشمام)) سفير السويد المبعد من نشبلي بأن أكثر من - ١٥ -الف شخص قد قناوا في نشسيلي منسد وقوع الانقلاب المسكري ضهد حكومة البندي ، بالإضافة الى العديد من المعلومات والوثائق التى نسربت على أسسدي صحفيين ومحامين نقدميين زاروا البلاد وكشفوا عن اعمسال النعذيب والاعدامات والبطش والتنكيل السيي بمارسها النظام ضد الشعب وخاصة المناضلين

ومن جهة اخرى ، فان حملـــة التضامن للمقاومة التثميلية تتعاظم في كافة البلسدان ، كها ان العزلة الشديدة تحيط بزمرة العسكريين الانقلابيين . وفي البلدان الاشتراكية .. وهاصة في كوبا ــ وكذلك في بلدان أوروبا تتسمع ففي كل مكان تتشكل لجان « الدعم » للنضال الثوري لشعب تشيلي » , وقد عقد مؤتمر ضخم في باريس للجان المناصرة هذه في نيسان الماضي ضم وفودا من اكثر من عشرة بلدان اوروبية . كما أن الحملات النضاليةوالاعلامية

وفي طليعة هذه المشاكل القضية الاريتربة وذلك أن شعب اربتربا الني ضبهت بالقوة السي الامبراطورية لا زال يواصل نضاله لرفيض الالعاق الاثيوبي وقد استطاعت طلائعه السلحة السيطرة على مناطق واسعة من اربيريا . _ باستثناء المدن _ ،

وتكهن اهبية اربتريا في انسها مطلة على البصر الاحمسر ، ومنحكمة بالنالي ، مسع اليمن الديمقراطية ، بخليج السويس . وهي، لاهبيتها الاسترانيجية ، تمثل موقعا هامابحرص الاميكيون ، الذين يملكون قواعد في اثبوبيا ، على عدم النخلي عنه .

غے ان اقدام ۲۲ نائبا اربتریا علی الاستقالة من البرلان الاثيوبي ، ونعيين ادارة جــديدة ــ للمقاطعة ــ وحاكم مدنى أريتري ، ودعوة رئيسس الوزراء لمحاولة النومسل السسى ــ حل سلمي ــ ، كل هذه القضايا اعسادت طرح القضية الاربترية ودمعت المراقبين للسساؤل من منزي النطورات الجارية في اتبوسا ومعنى الاهداث الأخيرة ؟

هل التراجع مدروس ؟

ان ماييدو. براجعا اندوينا في اريتريادسدعي طرح نساؤلات عديدة . وفي طليعنها نلك ألبي مدور هول دور الولابات المحده الاميركمة عي هناك أولا الموتف الذي بنخسسذه

لجيش من النحر خات الشعبية داخل الحبشة . وهو موقف بنسم بالمداء السافر وبمحاولة تسر حددالانم امات لعمالية والطلابية وغيرها .

وهناك ثانيا الاقدام على تعيسين عمانونيل عمري مبخائيل بالذات حاكما لارتبريا وهو الذي تقلب في مناصب حكومية اثبوبية رفيعة حملنة باستمر أر في موقع المعادي للحركة الوطنيسسة الآرنبرية ومطالبها الاستقلالية ،

وهناك ثالنا اتدام وزارةالخارجية الاسركية على الإعلان عن موافقتها على زيادة الساعدات العسكرية للحبشة رغم النطورات الجارية فيها. فهل في الأمر سكافاة على خدمات اعلن العسكريون موانتهم على تأدينها ؟ وهل النحرك العسكرى برمته نسسم

برنس اميركا وموافقتها أ اما الحجة التي تقدمها أثيوبسيا للحصول على السلاح الاميركي فهسي الاهتمام بتقوية الدفاعات الاثبوبيةضد الصومال الني تتنازع معسها على ملكية أراضي اقليم الآوغادين فيحين ان الهدف الفعلي مزدوج:

الم تطويق الصومال الني تحسافظ على علاقات طيبة بالانحاد السوفياتي استخدام السلاح لقمع النضالات النورية داخل الحبشية ونمي ارتبريا. حماية الفرق الاستكشافيــــة الامركية التي تنتب عن النفط مسى حنوب الحشة ،

ان هذا الموقف الاميكي مسك اثيوبيًا ، حتى بعد التطوراتُ الاخرة، يلقى الكثير من الشك حسول تصرفات المسكريين الإثيوبيين . لكن بانتظار انجلاء الموقف واتضاح ألامور لا يمكن سوى الاعلان عــــن الفيطة بآنهيار المرش الامبراطوري والبدسطرح القضية الاريترية بشكل جدي ومسؤول ٠

غي شهر تموز الماضى احتفل بعيد ميسلاد

الرابع والمشرين من ابلول ١٩٧٢، كانت

جثة نبرودا مسجاةفي ركن في بينه الفارق في

الغوضى والحطام والرماد وبقانا اوراقست له

كل شيء ، هي الاشياء الصغيرة ، كانت

اذن ـ قال الان تورين ـ ١١ ها هو بابلو

نبرودا مسجى عي هذا البيت المنهوب ، بعسيد

ان انشد صخور وعمافي اميركا اللاتشة . وبعد

ان غنى الحب والغضب والامل والصحيراء

لو گانت عبون نبرودا مفنوحة وقلبه بخفق ،

وبلك اللحظات لبدا الشَّاعر عاجزًا عن أن يغني

لا يتحدث عن الأحلام ، عن الأوراق

عن البراكين العظيمة في وطنه الأميل

تعالوا لنروا الدم فسي الشميموارع

تعالوا لتروا الدم فسى الشهوارع

معالوا لتروا ألدم فيي الشيوارع »

كان القلب الواهن عاجزا عنتحمل كثافة

المنف والارهاب المعربد مع النيران على صدر

وبين أبراج هي سان بورها ، كانت النيران

في مكان اخر ، في ملعب سنتياغو الرياضي

فكتور فارا ، المؤلف والملمن والمفتسسي

التشيلي الشمبي ، كان هناك مُنهن هُمسةالاف

اخرين ، اقتيد من مكان عمله في دائرة الفنون،

في الجامعة التقنية حيث يدرس . وهيسست

كان معوت أكتور غارا يصدح هناك . بلل

فكر فكتور . أنه ليس في الأس بارانكاس؛

وليس في النادي الموسيقي في ياراس ، انه

ليس في اي مسرح ، نظر هوله ، خمسسية

الإف معتقل من رفاقه في ملعب وأسنع مقتسوح

سهم ، مثل شرارة الهبت خمسة الاف صوت

نلنهم كنبه الى جانب كتب دستويفسكي وجساك

لندن ، غوركي وتوماس مان وغيرهم .

كأن ثبة الحرون .

كان يقاوم قوات الانقلاب .

محاصر في الستاد الرياضي .

العزية مبلحة

المدينة سنتباغو ، فأسلم لموت حزين .

للفرح والعصافير والحلم الاخضر .

كان نيرودا سيعيد وبقول

" نسألون لماذاً في شعره

نسير الى ان اقدام الفاشية كانت هنا .

الخاصة الحميمة البالفة .

الاجتماعي " .

بابلو نيرودا السبعين . وكان بابلو غائبا .



بين لحظات شبره بي اللانهاية . والصراح ، نهابات لهذه الاعنية »

جميسنا ، جميسنا . انظارنا شاخسةندو الموت ۵

قال جنود الفاشيست : « إنها بديه الني تغنى » لذا شرعوا يهرسون قبضنى يديه ،الى ان الباتنا كتلتين رخوتين نماما من اللحم المدمى» لكن فكتور غارا ظل يفني ، فقال جنسود الفاشيست ؛ ﴿ انها حنجرته »؛ وقال اخرون «أنه قلبه» . ولم يكن لديهم الوقيت الكافييي



كم نخرح من حنجريي مزعجا . عندما أجر على انشاد الرعب " ربما مكر ، وهو بسمع اصواب رمافه مصدح بالم من حوله ، كم هو عطيم هذا الفضب الذي سردد مي مضاء السياد المسوح على السماء .

الشوارع ، وعلى جنبات السعاد الرباضي كان سمع من جديد الانتباد الحزين . « نحن ، ثنا ، خمدسة الاف . في هذه الزاوية من المدينة . فيم نكون، أذن، في مل المدن في النشيلي»

> الزاوية من الدينة » . مخبرنا كلماته الاخبرة .

« كم هو راعب وجه الماشية . والذبح عمل بطولي "

باعقاب البنادي , كانوا يريدون ان يمسمت صوت الالم الشجاع .

لعرفة مصدر صوته . لذا ساقوه الى رواة، ،

على السماء , وسمع صونه ; « ابها النشيد ،

وغنی من جدید نم سیمع :

« الرعب الدي الى خان بننى وأنا فبها أموت من هذا الرعب. عنت اموت من رؤمه نفسي حبث السمت

في الارجاء ، حسب الدخان ، والجنت مي

فكنور غارا ، وخمسة الاف معيقل في العسده

حيث عذابنا على دسدوركم وسام .

والفاشيست جيدا . انهال الجنود على فكتور ورفاقه بمريسسا

پردودا نیرودا

ساهم به رجال القلم في شيلي فر النساط النببل للحكومة الشعبية هذا ما عاله ممثلي الفن في اميركم اللاسنة (هافانا تشرين الأول ١٧٣ لكن هذا محرد فسل ، بجربة البيا

جانبي واخذوا سللفون البار على الغلب ، تم

على المضحره ، على العلب ثم على المضحره .

هل صمت مقاً فكنور غاراً ، الفائست

انهم ما زالوا يتعقبون صوته وكلماته،

لقد قبض ذات مرة على امراة فيسيى

السبعين لانها تقتني أسطوانة ،هذا

ربما سنقرا في الصحف من جديد ،

عن استدعاء جنة فكتور غارا المسام

المحكمة لانها ما زالت تصدح من احل

كانت قائمة طويلة جدا من اسماء الذبن

نذروا انفسهم لتقدم النشطي وحربة شعبها .

اوركسترا سيمفونية للأطفال) . وهوجسسو

اغتبل ايضا جورجي ببنا (قالسد فرقسة

واعتقل أنجيل بارأ ، المفنى الشعبييييي

عظرت عروض الرقصة الجماعية اشبلي

أَفْلَقْتَ أَقْسَامُ أَلِهُنَ أَلْشُعِبِي فِي الْجَامِعاتِ

وعظر الفن الشعبي . اضطربت الفرقتـــان

المتينان الشعبينان «كهلابايان» و«انتي اليمالي»

احيى المسكريون في التشيئي تقاليد محاكم

فغي كونسيبسيون اقيم هفل الحرق فيست

سيرغو ايزكيردو ، اليكانيكي في البوليس عيا

مون كومة من الكتب الماركسية . حقا لقد اشتملت مرة اخرى فــر،

جمهورية التشيلي ممارق الكتب التي

كانت تشتمل في المانيا النازيسية

مند اربعن عاماً ، ولم تحرق كتسسب

الشيعراء والكتاب وحدهم ، فقد كسان

الهدف من هذه المحارق هو تدمير ما

المعروف ، وحلت فرقته «لا بينادي لوس بارا»

حرية التشيلي ٠٠ لانها تهتف كم هو

لم بكن نيرودا ومكنور غارا مقط .

جودمان (ممثل كومندي شهير) .

ري اي كانتا » .

لفادرة تشيلي

التفتيش في القرون الرسطى ،

نم الفي في ال معرض الجنب ال .

ليسو ا متاكدين من ذلك .

ما قالته الصحف."

بشع وجه القاشية.

فكتور غارا

ه. حور اني عف، والإ

اسابذه الجامعات ايضا

ومريسهم مدير الحاممة والماملون سهااوتترام للنعذب بالصدمات الكهربائية , والأسلا الريكار ، وزير التعليم في حكومة الوحدة اللع وجورحي مالدس ، مدير جامعة كونسيسين ريانب مديرها عالو غوميز ، وحوالي ,,أذ مدرسي الحامعة الكانوليكية ، مطوران أم معسكرات الاعتمال ، وزج من السجن إأرا كبربرغ، مدير الجامعة المكتبكية ، ورئيم مسمى الدلب و الكنيداء عن الجامعة ، قسم ٢ كاون النابي ب بنابر ب ؛ اصدرت بك عسكرية احكاما بالسجن مددا بتراوح إيثاث سنوات وخمس على مدرسي الجامعة الكلة

وسبع مجلات وداري نشر . ومي شهر الله (سبنهبر) وحده اعتقل اكثر من سبعين بعا في الصحامة والإذاعة والنافزيون ، وعليم ووضعوا في السجون او معسكرات الاعلام ومن بينهم رودريغو روځاس ، رئيس نميم السيفلو ، واوسكارويس ، رئيس تعرب الناسيون ۽ ولويس غوميز لوبيز ۽ رئيس نحریر ہورو شیلی ، وخوسی کایبلا ^{، رہب} تعربر شيلي اليوم ، والبرتوغامبوا رئيسه تمرير كلارين ، ومنويل كابيسيس دونوس رئس نحرير بوئنو فينال، وباتريسيو أتربة الملق في القناة الناسعة للتلغزيون ، والعلا في المامعة التكنيكية ، والاعتى لويس 🖟 ريكا باربن ، ومجالاتيس . وقتل في الإيام الأا للانقلاب اربعة صحفين ، بن بينهم مدير قا التلفزيون السنايمة ، اوغشتو اوليفارس، ال نهایة ۱۹۷۲ کان اکثر من . . و صحفی بیسما قد اعتقادا برفعش ملات من عمال الصعا والعلات من اعمالهم ، ولما عوالي المالم

صحفها الى السهارات الاجتبية

والبريفال يفول لفاشيي النشيلي النصر النهائي للشعب .

عرل مدرا، حبيع الحامعات بن بنامير

وبشطهد بحنى الإسابذة الذبن كاتوا بعاراة هكومة الوحدد الشعيبة ، وقد نهيت وطالبة المالم سرناردو كاسسلو سلازكو ، والديم السابق لجامعة تسالى ، يونوغر ، العراس على الكني من الحملات ضد القوى البسارية مضطهد الان لابه لا يوامق على سلوك اللهم وقد عهد الى جندبين بهراقية رئيس قسي الهندسة ، جوان كارزولوغيس ، وهو أوال

٠٠٠ و اضطهاد الصحفين ١٠

نهب الفاسيون مكاسب خيسة عطسا

الفاشية تجاهلت هذه المطالب وامرت على

وهاولت القيادة المسكرية الصهيونية ان

توهى بان العملية قد انتهت منذ الصباح الباكر

رغم انها منعت طوال النهار المراسليسسن

والصحفيين والسفراء من الاقتراب من المنطقة،

كما منعت ارسال آية برقيات صحفية من تل

ابيب بدون مرورها على الرقابة المسكرية ..

وكذلت اعلنت اذاعة العدو في الساعة الثانية

بعد الظهر بالعبرية عن اعتبار منطقة معلوت --

فسوطة كمنطقة عسكرية ومنعت التجول فيهسا

لقد دفعت القبادة الصهيونية مرة اخرى ثمن

ودفعت اليها تعزيزات عسكرية كبيرة .

انكار وجود رهائن نعت سيطرة ثوارنا .

تنشر « الحرية » مهما يلى البيانات الثمانية التي اصدرتها الحبيهة الديمقر أطية عن عملية ايلول ، وتوضيح هذه البيانات العملية ساعة بعد ساعة ، وتكثيف تصليلات التيسادة المنهيونية واكاذيبها ومجاولتها ضرب ستار من الغموض على

بیان رقم ۔ ۱ ۔۔

تنفيذا للاوامر الصادرة من قيادة قسوات الداخل الى وهدة ترشيعا ــ معلوت ، قامت مجموعة الشهيد لينو باهتجاز عدد من الرهائن في اهدى الابنية السكنية المسكرية في منطقة « عين زيف » الواقعة جنوب غربي فسوطه . وقد طالبت المجموعة باطسلاق سسراح ١٢ مناضلا في سجون المدو من بينهم الملــران

وقامت قوات العدو بمهاجمة المكان بمختلف الاسلمة مما ادى الى وقوع عدد من القتلسي بين الرهائن واستشهد اثنان مسن مناضلينا واستمرت بقية المجموعة في السيطرة علسسى

وقد اعترف المدو بمقتل اثنين من جنوده وأصابة اثنين اخرين في بداية الاشتباك . اننا نهذر العدو من المفامرة باقتصام

بیان رقم ۔۔۔ ۲ ۔۔۔

صادر عن قيادة قسوات الداهسل الجبهة الديمقراطية قامت مجموعة الشهيد لينو باطلاق سراح احد الرهائن الاسرائيلين المعتبزيسن

وهو يحمل قائمة باسماء المناصلين التالية : من أجل اطلاق سراههم وهم: ١ ـــ المطرآن ابلاريون كبوجي .

ا ــ محبد أبو وهر . ٢ ــ انيس دولة . ﴾ ــ عبر قاسم . ه ـ حاتم ثنار . ٧ ـ عبد الرهيم جابر .

٨ــ وليم نصار .

۹ داود ترکی .

١٠٠ ــ لطيفة حواري .

صادر عن قيادة قوات الداهسل ــ وهــدة ترشيما 🕳 معلوت , تقوم القيادة الممهيونية بالراوغة والغديمة وتحاول مفاطبة افراد المجموعة داخل المنسى

١١ - عايشة عودة .

١٢ - عبدالله كسيار .

ونحمل الرهيئة كذلك عددا من الرسائسل

الموجهة الى السغير الغرنسي والسغي الفنلندي

ف نل أبيب ، والقيادة المسكرية الصهونية

تطالب باطلاق سراح المناضليين الاسسرى

وتسليمهم جثث ابطال عملية معلوت - ترشيحا

وعملية طبريا الى المجلس الاسلامي الاعلى

والكنيسة الكاثوليكية في القدس لدننهم في المقابر

الاسلامية والمسيعية ، مقابل اطلاق الرهائن .

وتنتهى مدة الانذار في الساعة السادسية

مساء , أن القيادة الصهيونية لن تستطيع تكرار

خديمة معلوت مرة اخرى فشروطنا واضحسة

والسفيرين الفرنسسي والفنانسدي يتحمسسلان

أن بيريز وغور يتعملان كل مسؤولية عن أي

بیان رقم ۔۔ ۳ ۔۔

صادر عن قيادة قوات الداخل ... الجبه...ة

هتى الساعة الثانية عشرة ظهرا لا زالست

ان قيادة قوات الداخل تحمسل القيسادة

الاسراليلية مسؤولية المفاد الحقيقة ومراوغتها

في الاستجابة لطالب المجموعة ، وهي وهدهما

بیان رفم ۔۔ ٤ ۔۔۔

قوات العدو تطلق النار باتجاه المكان السذى

تعتفظ المجبوعة أبيه بالرهائن .

تتحمل مسؤولية النتالج.

مسؤولية اظهار هقيقة ما مجري .

اذي يلحق بالرهائن ،

الديمقراطية

غطرستها وعدم رضوخها أمأم مطالب ثوارنا ،

عندما سقط عدد كبير من الجنود والرهائين

المسكريين قتلى وجرحى بعد قبامها باقتصام

أن الصمت الاعلامي الذي لجات اليه القيادة

الصهيونية طوال البوم هو تطبيق للتوصيات

والننائج الني توصلت اليها بمد عملية معلوت

في ١٥ أيار ١٩٧٤ هني تقلل من شان اعمال

لقد ذكرت صحيفة هارنس في ١٥ ــ ٧ ــ ٧٤

بان اسرائيل سنتبع سياسة « تعتيم » نسبي

فيما يتعلق باخبار المقاومة ونشماطاتها ، واكد

المعلق المسكري _ زئيف شيف _ للصحنيفة

بان الهدف المنكتيكي لاسرائيل هو التشويش عد يعمليات المغربين والمتقليل من شانها ،

التصميب عليها ، كذلك اوصى تقرير لجنسة

حوريف بعد عملية ترشيحا ــ بضرورة التعتيم

ولكن الحقائق حول خسائر العدو ان تخفى؛

فرغم أضطراره للاعلان عن مقتل واصابة اربمة

من جنوده ، فان فداحة خسائره ستضطــره

المقاومة داخل الارض المعلة .

على عمليات الفدالين .

مواقع ثوارنا .

واسطة الميكروفون وتعرض عليهم المفاوضة . ان المجموعة لا تملك صلاحية الفاوضة وعلى القيادة المسهيونية تنفيذ كامل المطالب الموجودة

للتصريح والاعتراف بحقيقة ما وقع .

أن الجبهة الديمقراطية في ذكري مجازر ايلول

الدامي عام ١٩٧٠ تؤكد أن هذه العملية هي

جزء من نضال ثوارنا ضد المرسسة المسكرية

الصهيونية وجرائمها واضطهادها لناضلينا غسى

سجونها وتأنى هذه العملية حتى تثبست ان

سائر المعاولات الصهيونية - الهاشمية لنهزيق

شعبنا واقتسام ارضنا عبر مشاريع ما يسمى

بغك الارتباط على الجبهة الاردنيسة والملكسة

واذا كانت القرى الصهيونية والامبرياليسة

والرجعية قد حاولت في مجازر ايلول ١٩٧٠ تصفية ثورتنا ، فان لوارنا بعد اربع سنوات

في فسوطة وعين زيف بثبتون ان مصسير كسل

مؤامرات التصفية المادية والسياسية هير

الفشل والسقوط ، ان عملية ايلول تؤكد ان

مؤامرة أيلول ١٩٧٠ كن تكرر ، واذا كـان

النالوث المجرم الامبريالي ــ الصهبونتــي ــ

الرجعى يحاول الان تكرار المؤامرة عبر فيك

الارتباط او نزع على منظمة النحرير في النمثيل

المنحدة لن تمر .

كما ان القيادة الصهيونية تسدل ستارا من الصبت على العبلية هتى لا تثير الرأي الداخلي وتنفصل من عملية اقتحام المكان كما مُعلت في معلوت .

اننا نمان بان الصبت الاعلابي الصهيوني هو تمهيد لاقتحام المكان وتكرار جريمة دايان في

بعيز وغور هما المسؤولان .

بیان رقم ۔۔ ہ ۔۔

صادر عن الجبهة الديمقراطيسة لتحريسر فلسطين ــ قيادة قوات الداخل .

اعترفت اذاعة العدر في تمام الساعة ...١ بان قواتها قد اصطدبت مع المجبوعة الموجودة في المبنى المسكري قرب مستوطنة فسوطه ، والتي تحتجز عدد من الرهائن ، وأن قواتها خسرت عددا من الجنود القتلي والجرهي . واعترفت الاذاعة بان القيادة الصهيونية

استلهت الرسائل التي تحمل كافة الشروط ، ولكنها نماول التضليل من خلال الادعاء بانهسا قضت على المجبوعة . ان قيادة قوات الداخل لا زالت هتى الساعة الواهدة من ظهر اليوم على اتصال مسمع

المجهوعة ، وتؤكد أن المجهوعة لا زالت تسيطر على الوضع تماما ، الانذار للقيادة الصهيونية ينتهى في السادسة

ہیان رقم ۔۔ ۲ ــ

صادر عن قيادة قوات الداخل - الجبهسة الديبقراطية لتجرير فلسطين اكد المتعقون المسكريون والمراسلون فسي تل ابيب ان القيادة أنمسكرية المهيونيسة ، اعلنت اعتبار ، منطقة فسوطة ومعاوت كمنطقة

عسكرية ، بدا من الساعة الثانية بعد الظهر ومنعت النجول في النطقة ، كما اخلت بدغع وتعزيزات عسكرية لحصار « مجبوعة الشبهيد

ان هذا يكتبف ؛ كذب ادعاءات القيسادة الصهيونية بانها ابادت المجموعة من هسسلال استشهاد اثنين من افرادها . ولا تـــزال مجموعتنا تسيطر على ألوضع والرهائسن ، وتقوم بالاتصال مع قيادتها كما ان القيسسادة المهبونية تماول تجاهل وجود رهالن عتسى تنصل من تنفيذ شروطنا وتقوم بتكرار جربمتها

الاوهد لشمينا ، تمهيدا للتمزيقسه واقتسسام

ارضه ، فان تورتنا ومناضلينا وجماهينا

اصبحت اكثر صلابة ورسوها ، وهذه المعلابة

هي التي تؤكد الان على الاعتراف المربـــي

والعالى بحقوق شعبنا الوطنية تحت قيسادة

ان ارادة شعبنا ان تلين إلى رجسه كسسل

المؤامرات حتى يتبكن شمعينا من بناء سيلطنه

الوطنية على كل جزء من ارضه بجري تحريره

ومواصلة نضاله من اجل انتزاع كامل حقوته

المجد لابطال ـ عملية ابلول ـ مجموعة

النصر الاكيد لعق شعبنا في تقرير المسير

لا الاحتلال ، لا للوملكة المتصدة ، نصيم

الجبهة الدبمقراطية لتحرير فلسطين .

على كامل ترابه الوطني .

للاستقلال والسلطة الوطنية .

وثورة هذ عالتحرير والنصر

والاستقلال الوطئي .

1941-9-8

الشهيد لينو في عين زبف وغسوطة .

اندارنا حتى الساعة السادسة . بريز ، وغور يتمهلان النتائج .

بیان رقم ۔۔ ۷ ۔۔

صادر عن قيادة قسوات الداخل للجههسة الديمقراطية .

تمكنت مجموعة الشهيد لينو من الانسحاب نحو الإحراش الواقعة بين فسوطه ومعلسوت ومعها عدد من الرهائن الصهاينة ونقوم القوات الصهيونية بمحاولة تطويق الاحراش واطلاق

للمراسلين الصحفيين وسفيري فرنسا وفتلنسدا التوجه للمنطقة . كما منِعت الرقابة العسكرية في تل ابيب ارسال اية يرقيات والنزام فقط بيانات الناطق

اثنا ننحدى القيادة الصهيونية ان تسمسح

المسكري الصهيوني . ان اغفاء الحقائق لن بطول وستظهر محاولات القيادة الصهيونية للتضليل ومنع تسرب الاخبار عن وجود الرهائن .

بین رقم ۔۔۔ ۸ ۔۔۔

صادر عن قيادة قوات الداخل ــ الجبهـة الديمقراطية للحرير فلسطين . قابت القرات الصهيرنية بعملية هجرم بري يصحبها نصف واطلال نيران كثيفة علسسى الاحراش التى انسحبت اليها المجبوعة فسي منطقة نقع بين فسوطه ومعلوت .

وقد قابت وهدة ترشيها ـــ معلوت ؛ مجموعة الشهيد لينو بالرد على اطلاق النيران واوقعت اصابات مديدة بين صفوف القوات الماجمة . ان هذا العمل الذي أقدمت عليه القيسادة الصهيونية وعدم استجابتها لطالب نوارنا قد ادى الى مقتل عدد من الرهالن الى جانب عدد

من جنود العدو ، رقد انقطع اتصال مجموعة الشبهيد لينو مع قيادتها في تهام الساعة ،١٧٠٣ بعد أن أبلغ قائد مجبوعة لينو بانه وسألر المجبوعة مصممون على القتال حتى النهاية .

المجد لإبطال مجموعة الشمهيد لمبنو . ولورة عنى التحرير والمنصى

نيرودا: النشيد الشامل

ولا تنتهسي القصائد. تحمسلها الفراشات والنحل من دم الكتب المدروقية .

كالشمب هي ، وكالأرض . كعرق العمال وأيدي الفلاهيسن المشققسة ، كالسسوسسن ايضا , وعبسون نيرودا الهادلة .

كشاطسىء النشيلسي المند نحو الجنوب هتسى الللج . المهد نحو الشمسال هتسى الشمس والبرتقال . يتسع قلب نيرودا«النشيد اللبايسل » .

على أنساع نصف قرن ، تقع الخطوات ، ويدق القلب ، اغنية ، اغنية ، اغنية . . « أشعر وكأنسني شجسرة وتربة . وقد اكتملت بسي فصول الارض . » « وانا طسوال الليل والنهار ، اغني ، والورقة مع الربح ، تغني، ومن الجذور تتصاعب الدمومة » .

وعلسى امتداد الخطى ، وعلى مدى النظر، نعمل الاشيساء والشجسر ملمس اصابسيع نبرودا « انا اشعر واشاهد والمس ، نمسو الانسى ، انفقل من ارض السسمي ارض ، احث الخطسي ، جامعا مالا يغنسي ، جامعسا حروف اغنيسة الرباح في الارض » .

« نعالسي معسى ، من هم الذيسين بىعدىسون؟ لا ادري ، لكنهم يخصونني نعالبي معسى ، لا ادري ، لكسن ينادوننسي ويقولون لسى : اننا تنعذب » . وفي مسلامع الالم على كل وجه ، هناك لمسة حنان من تيسرودا ،

كلمــة صدبقــة ، وعهــد اخوة . بولد مع كابوس العذاب ، برقب الفقيسر والالم والمحرب , ويخطسو بيسن حجسسارة الرعب النسى تتدهرج في كل مكان . يحول الكابسوس السي حام . والفقسسر السي ثورة ، والالم السي جذور ، والعسرب السى عيون عاشقة .

لم يصادق أحد المضطهدين كما صادقهم

نيرودا , ولا منحهم احسد نضاله كمسا غمسل هـ و و لا فجر بنع الثورة في قلوبهم شـي، كهيا فعليت قصائده . (ها انا ذا الأن ابها الفقسر انتبعسك ، ولانك كفت قاسيسا ، انا قاس ، انك تجدني اغنس ، مع كل غنيسر ،ولسوف تجد غنالي، نحت کل غطساء سریسر ، فی مستشمسسی السنديسل ، سنجسد غناتي » . وكجداول تتجمسع ، كان صوت نيسرودا أيقساع اغنيسة في كل مكان . فلا نداء ثائر، ولا صرخـة شعب ، ولا سقطة شهيـد ، حمانها الريسع دون أن تسجلها أشعاره . ولا ارتفع ساعد ببندقية الا وغنت حياتها

(ا لا نطسا ايهسا الجندي ارض فرنسسا الطيبة ، لاننا سنكون هناك ، حنسى تؤنسى الكروم الخضر اؤكلها ، والفتيسسات الفقيسرات ستعسرض تك مكان وجود الدم الالمانسي الطري ».

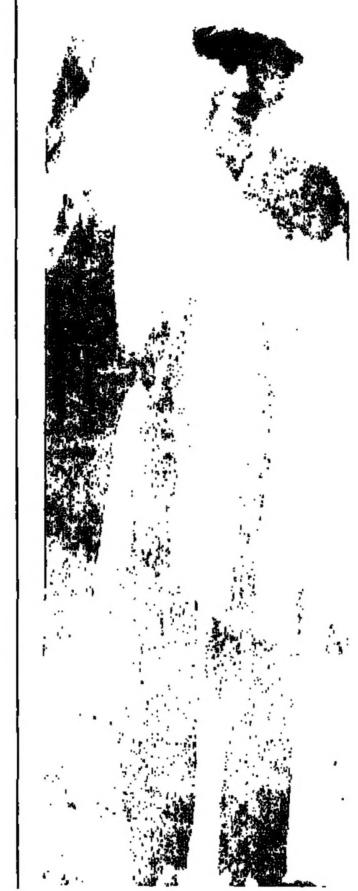
« أبنساءفينزويلا الذيسن بسطرونكم لهسده الفايسة : قنينسة من النفط في بد وقيئارة فيد اهـــری » .

ال ولا بعتش في سلاسل جبال المكسيك ،عن رجال نسوقهم لمحاربة الصباح ، بد ــادن « زابانا » ليست نائمة »

« لا يدخل كويا ، اذ انه من وهج منابت القصب البحسري الكادحسه ، بنظرك نظره

« ليسيقيظ الحطاب ، ليات لينكوليسين بعاسه وصحنه الخشبسي ، ولياكل معالفلاحين وليعسد براسه الحطابسي ، وعيرنسه المبثونة في الانواح وفي ضلوع السنديان ، للنظـــر

السى العالم من جديد » . وخلف الرجال ذوي العيسون النارية ديرى



بشراب الورد . . . « ميسوري الفلف البير هاملا الناس والارض .

قتل شاعسر . يمضسى عام وربما يملم اخسر . ولكسن كمسا نبنت البذرة أول سرا وخرجت السي النور ساقا ثائرة ، هكذا س اخرى سنهب ارض النشيطسي الديا لقمحها . « وفي مطلع كل عام ، نغوح الإرم برائحة الخبر الجبلي ، والتفاح البدرية وسقــى « لان صرنــى هناك ، حيـث! صوبت للانسان ، لا بمكنفي ان اكون بينا، حيث العبيد بجادون ، عندما يدخل الخواتم السجون ، فسوف ادخل معهم ، عند بجيء النصر ـ نس نصري بل النصر العظيم

سرودا عالمم الجميسل ، « احب كوخ الزار

الحميسل ، وأمهات رضع ينمسن معطران

لو كان علمين الف مزة أن أموت السلست دالمسا أن أموت هناك لو كان عسلي الف مرة أن أولد السلست دائسها ان اولسد هناك بابسلو نيرودا « کانتو خنرال »

> مطوقا باقهار التحسس الاسركية ومدمجا بعبون الفتراء الغاضبة اواميل مسيرتي الاحتجاجية حبول

من كل هندق مهجور العطف زهرة ومن كل فضاء غائم بالغازات السامة هناك على شاطىء التشيلي المسير

والماني صرحات الدرع في مسوال سنتيافو المنصبة ا

البعيسد ، بعال وانظسر السي الجبسيز والطحيسن ، والالواح الخشبيسة الزكيسيا حمراه كتينارة ، الانسان يمضر بمسمر السنابل ... في النواقيس وازهار الشنيز ومصانع الحديد ، وداخل قاعات السينها الريقيسة المنداعيسة ، وفي الحلم التابست من الأرض ، الحب يغنيج فهه ، انه السلم الذي نحب ، يا اميركسا الشماليسة ، وليم قناعسك ، ليس جميسلا وجهك المعارب ا. خارجا من الدم ينظـر السي ايدي العال وسنابل القميح ، بحمل علسي ظهسسيرا « معطفها من الاوجاع السوداء » أيطهوأه إ السوارع المتصوفة ، باحثا عن الامل الافلم. مارا بمدن وارياف الارض مادا راهتيه القام سلاما . حاملا كلمنه نايا وبندقية وسنهلسه ولا بمسوت القصائد . وهم لا يستطيعه

عرفتك كما ينبغي لرجل لا تحملت مواجهة المرايسا نبشت جبالك التمرية باهثا عن رغيف نحاسي واغنية أليل الطويل

استيقظت مع حطابيك انت يوم لم يستيقظ ذلك الحطاب هنفست باسم سان مسارتين والبليو

ثم اهویت بناسی ملى حمصه فونز اليس فيديلا مند كل منوطف من منعطفاتك الوعدا تربحنت بالخونة السماحين وحين عبثت سنهاء بلادي برائحة النم

الذي أبداه خلال اجتماعات مجلس الجامعسة العربية على طرح القضية الفلسطينية فيالدورة القادمة للامم المحدة . الدرائع والعجج التي طرحها خسلال الاجتماعات نشرح اسسياب تحفظه لا تهـم كعرا ، لان حجج السياســـة عمليه التصعية الطسطينية . . اي دمسيع نعرض المنظمة القضية يصفنها ممتلة لشمب فلسطين ، بفلت من بين يدي الاردن كلمهاولات حصر بحث المستقبل الفلسطيني ضهن اطار عربى محدود وخصوصا غبن اطار البيسان المري ــ الاردني ، وتتراجع الى الخلف كل مشاريع اعادة المعاق واقتسام الضعفة الفربية عبر مشاريع فك الارتباط ، مع نقدم

عرض لقصنية الفلسطينية في الام المتحدة : ذعراسوائيلى . بحفظ اردنى . معارضة الميرلية!

كان النحفظ الاردني مرتبكا !

. وامركا كان رهانها الرليسي هو معريب

عملية التصفية الفلسطينية .. أي دف_____

اطراف عربية رجعية ويمينية لتعتبق تصبيبة

القضية وفرض الاردن كممثل للشعبالفلسطيني

غي المناطق المحدلة . وبهذه السياسة تريسد

أميركا تحاشى أية انفجارات هادة في المنطقة

ضد صيفة النسوية التي تريدها ، وتتسرك

هذه المهمة لقوى اساسية في النطقة وغسى

مقدمتها مصر . من هنا يمكن غهم الميسسان

المصري - الاردنسي ، والبيسان الاردائي -

الامركي الذي تلاه مرهبا بمشروع نك الارتباط

على الجبهة الاردنية , ولكن القضية الفلسطينية

تفلت الان هن الطوق الرجمي - اليميني المربي

الذي نضعه اميركا ، لتفرض هذه القضية

نفسها كابرز قضايا المراع في المنطقة علسى

نطاق عالى . ولحت المصادر الاسرائيليسة

ائی ان « واشنطن سوف تمارض ای قسرار

من الامم المنحدة بنضمن اعترامًا بمنظمة التحرير

كممثل للفلسطينيين وكطراف في النزاع » .

بأخذ مداه ، وفي المقابل تتزايد الامكانيات

لاختراق المصار حول القضية الفاسطينية

ومنع اميركا من حصر مصير ومستقبل هسده

القضية في يسد اطراف موالية لها او اخذت

وقيمة قرار الأمم المتحدة إنه ياتي

في هذا الظرف الذي يحتدم فيسسة

لصراع في المنطقة بين صيغة التسوية

نقترب منها مثل السبن المري .

التواطؤ السباسي والعملي بين هذا الثالوث

اخفاء التواطؤ يبدو اكثر صعوبه كلما اشتدت حرارة الصراع . . وهذا نا يحرى معلا بشأن الحملة الامركية ن الاسر البلية - الاردنية القائمة ضد عرض القضية الفلسطينية في الاسم المتحدة . وكل من هذه الأطسراف الثلاثة يدرك الاخطار التي تهــــد سيغة التسوية التي يريدها للصراع في المنطقة ، ويضع عرض القضية الفاسطينية في الدورة القادمة للامسم المتحدة مي مقدمة الإخطار السياسية الراهنة ألتى تنذر بعراقلة تنفيست التسوية من الشروط الأميركيسة س الاسرائيلية _ الاردنية . ● اسرائيل نعنبر أن طــرح القضـــية

الفلسطينية على الامم المتعدة علسى اساس كوئها قضية نحرر وطنى وتقرير مصير واستقلال على ارض الوطن ، وما يمكن أن يحمله القرار كذلك من اعتراف بمنظمة التحرير كممثل وهيد لشعب فلسطين .. نعتبر ذلك ضربة قاسسية لشروع اقتسام شعب فلسطين ووطنه مسع حكام الاردن ، وفكسل مشاريع استمسسرار الاستعمار والاهنلال للمناطييق الفلسطيفية المحتلة بعد عام ٦٧ ، ولكل متساريع التوطين والتعويض التي تريدها حلا لقضية اللاجلين بدلا من عودتهم الى ارض الوطن ، بل واكثر منهذا غانه بطرح كذلك قضية الوجودوالنوسع الصهيوني الذي جرى على حساب شـــعب فلسطين على نطاق البحث على اوسع نطاق دولي . ومن عادة اسرائيل ان لا نهتم كثيرًا لما يدور من بحث ونقاشي داخل اطار الامم المتحدة وسائر اجهزتها انطلاقا من انها تستطيع ان

مع غورد في واثنطن ، لتحتل

هذه القضية المرتبة الاولى •

وتقول صحيفة معاريف ﴿ أَن

اسرائيل ستبدأ هملة أعسلام

واسعة في العالم لاقناع الدول بأن حل ألشكلة الفلسطينية

يكمسن في الاردن ، وستبرز

اسرائيل في حملتها أن ايمحاولة

للاعتراف بمنظمة التحرير تمثل

عقبة جديدة أمام طريق السلام)).

• والاردن كان سلامه الوهيد هو التعفظ

الاعتراف والاقرار المالي بالحقوق الفاسطينية

السنقلة التي تعبر عنها منظمة التصرير . وأذا كان الذعر الاسراليلي علنيا مكشوعا عقد

الامركية والمطالب الوطنيةالفلسطينية والمربية، حتى يخترق الطوق الاميركي واليميني الرجمي ويلقى بثقل القضية تفرض الامر الواقع في المنطقة بقوتها المتفوقة . ألا أن ألمد عسر الاسرائيلسي على القالم كله ، وطرح القضية بشكل مستقل في الامم المتحدة ينزع الراهن لا يدل علسى عسدم اكتراث ، • • لان اسرائيسل عنها كل القيود التي تريد امركا تكبيلها بها لحصرها كمشكلة حدود تدرك انمنيطرح قضية فأسطين بين دول عربية واسرائيل ومجسرد الآن في الامم المتحدة ليسهندوبا قضية لاجلين ، حتى يتاكد جوهرهــــا عربياأو فلسطينيا منفرداسالحه كقضية تحرر وطني واستقلال وتقرير البلاغة وحجج المنطق والقانون مصير ، وعندما يتكرس الاعتسراف بلُ حقيقة مأديسة راسسخة في المالي بمنظمة التحرير ، تتهساوى المنطقة تستند ألى قوى جماهيرية الاطوأق اليمينية والرجمية ، وكسل عربية وفلسطينية ولم تنجيح مشاريم التصفية على يد قوى محلية كل محاولات ازالتها وتصفيتها • كما تخطط اميركا وتنفذ القسيسوى وأمام حرارة هذه المسالة، تؤكد المتواطئة معها . صحف اسرائيل ان كل القضايا الاخرى ستتراجع الى الخلف خلال محادثات رآبين القادمسة

في ١٠ ايلول نعترف الإرىفال باستقلال غينبا بعد ثمانيــة عشــر عامــا من ناسيس العزب الإمريقي لاسسنقلال غينيا والرأس الاخضر ، بيسماو وبعسد أهمد عشر عاممها ممسن بْده الكفاح المسلح ، نكلك نضالات شعب غبنبا

> الصغير بانتصار كامل ، والبنت مرة اخسرى القوة الهائلة لحركة التحرر العالبة مهما كانت الامكانيات المنوفرة لدى القوة القمعية . وشعب غينيا (قرابة ٦٠٠ الف نسمة) عرف الاستعمار البرتغالي لخمسة قرون نقربيا . ومع نبو النطلعات التحرية في افريقيا في العقسود الاهمة ازداد قبع الدولة السنعبرة ولنكلها بالوطنين الغينين ووأجهت تحركاتهم المطلببة بعمليات ابادة حقيقبة .

ودفعت هكذا شعب غيننا الى العنسف

الا أن المحركة الغينية نتميز عن العدسد من حركات التحرر المعاصرة في القـــارة الافريقية بنقدمها السياسي .

فمثذ اعوام ، بدات قيادتها بنوضيح خط سياسي مرنكز على الاشتراكية العلميــة وكان أميلكار كابرال ، مؤسس وقائد الحزب

الافريقي الذي استشهد في كاتون الثاني مسن العام الماضي برصاص البرتغالبين ، قد اشار الى « أن النقص الإبدبولوجي في حركات التحرر الوطني ، ان لم نقل الفياب الكامل للإيديولوجيا ـ الذي يعكس الجهل بالواقع الناريخي الذي تنادى هذه الحركات بتغييره ، بشكل احسدي نقاط الضعف الرئيسية في كفاحنسا ضسسد الامبربالية ان لم يكن نقطسة الفسسسعف الكبرى » .

كما اكد كابرال أيضا بان : « هناك طريقان فقسط أمام يلسد بنال استقلاله : اما العودة تُمت السيطرة الامبريائية (الاستعمار الجديد) الراسمالية ، راسمالية الدولة) او السبي في الدرب الاشتراكي . ويتأثر المفيار ـ الذي يقرر بدى مكافاة جهود الشمعب ونضحياته في فترة النضال ــ بشكل قوي باسلوب النضال وبمسنوي الوعي اللوري للقيادة » .

واليوم وبعد عام من اعلان استقلال غينيا بيساو في المناطق المحررة ، تدخل ذهذه الدولة الأهم المنحدة بعد أن سجلت أكثر من تسعين اعتراف من الدول الاشتراكية ودول المعالسم الثالث ودول اخرى .

لم تكن عملية اللـــول البطولية قد انتهت بعد حتسى اصدرت قيسادة قوات الداخل بلاغا ذكرت فيسه تفاصيل هاتين العملينين كمسسا

اولا : قامت مجموعة النسهيد ، زياد عبد الرحيم العاملة داخل المناطق المحنلة فسيسي الساعة الواهدة م نصباح يوم ٢٨ ــ ٨ ــ ٧٢ باختطاف اهد جنود العدو الصهيوني علسى طريق نانانيا ـ طولكرم . وقد قامت المجموعة باقتیاده الی مکان خاص ، هبث جردته مــن سلاهه ، ووثائقه المسكرية وكان الجندي بحمل جواز سفر امريكي ، وقد خضع الجندي للتحقيق من جانب هيئة خاصة ، وادلى بمعلومات هامة وخطيرة عن نوايا ومخططات القيادة العسكرية الصهيونية اثر اعلان النعبئة العامة مؤخرا. وجرى اعدام الجندي بعدها ووضعت جتنسه

قرب الشارع العام ، وفي صبيحة البوم التالي قامت قوات كبيرة من جنود المدر بتفتيشس المنطقة واعتقال عدد كبير من المواطنين ومسن الجدير بالذكر أن العدو لم يذكر شبئا عـن على نفالات المقاومة في المناطق المعنلة ، وكما فعل خلال اليومين الماضيين بشبان عملية ايلول وسوف نقوم الجبهة بشر الونائق النيكاتيت بحوزة الجندي في وقت لاحق لكشف اضاليسل

ثانيا : كما قامت مجموعة الحرى من قواننا داخل الارض المحتلة في تمام الساعةه (١١٠) من مساء يوم ٢٠-٨-١٩٧٤ بالقاء قنيلــــــة منطقة الدوار وسط مدينة نابلس وهاجمتها بالرشاشات ، هبث دمرت السيارة ندمسيرا تاما وابيد جميع افرادها .

المدو الصهيوني ومنعه من الاستمرار فيي

أهْفاه نشاط المقاومة داخل الارض المعتلة .



امام يفني في الفترة الاخيسرة قصيدة جديدة للشاعر نجسيم تتحدث عن اعتقال جديد للثيخ بِعِنْوَانِ (لْنَيْكُسُونِ بِابِسًا)) ، ولأ امام وللشباعر احمد مؤاد نجم، يستبعد ان تكون هذه القصيدة هي سبب الاعتقال ، خاصةوان وقد تم الاعتقال وسط حملة الدعاية عن الحريات وعسسن الأخبار التي وصلت مسسن من القاهرة تقول ان الاعتقال تم الديمقر اطية ٥٠ ولم تعسرف اثنّاء جلسة خاصة كان الشيخ اسباب الاعتقال ، الا انسب من المروف ان الشيسيخ امام يفني فيها قصائد لنجم !!

الجرية صفحة ١١